إتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع

من إعداد:

الأستاذ أبو عفراء عبد الحق بن محمد حمادي

وجداول الخلاف من إعداد الشيخ:

أبو أُبيّ عمر بن أحمد المزوكي

مراجعة وإشراف الشيخ المقرئ:

ضاحي مبارك الكركوري الشيضمي

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق السماوات والأرضين، ومنزل الكتاب المبين، وصلى الله على عبده المصطفى الأمين، محمد المهدى رحمة للناس أجمعين، الموصوف بالصادق الأمين، وعلى آله وصحبه طرا أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،

فإن أعظم ما يتقرب به العبد لربه بعد توحيده والخضوع لعظمته، الاشتغال بكتابه المنزل دستورا لعباده، تدبرا و تفسيرا وتجويدا و حفظا و رسما، ومن المعلوم أن الأمة تناقلته جيلا عن جيل بأعلى درجات التواتر كتابة و سماعا، ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ القرآن وإقرائه لأصحابه وحفظهم له، بل جمع إلى ذلك كتابته وتقييده في السطور، وكان للنبي كتّاب يكتبون الوحي؛ منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبان وخالد ابنا سعيد وخالد بن الوليد ومعاوية بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب وغيرهم، فكان إذا نزل على النبي من الوحي شيء دعا بعض من يكتب فيأمره بكتابة ما نزل، وإرشاده إلى موضعه، وكيفية كتابته على حسب ما كان يرشده إليه أمين الوحي جبريل، روي عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلت عليه سورة دعا بعض من يكتب فقال: «ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا» وروى أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول: "ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا".

في حديث أخرجه الستة عن الزهري وغيره، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنها رسول الله، فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت :من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها؟ قال أقرأنيها رسول الله. فقلت: كذبت! فوالله ان رسول الله. لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها. فانطلقت به اقوده إلى رسول الله فقلت: يا رسول الله سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف لم تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان. فقال رسول الله أرسله يا عمر فقال: أقرأ يا هشام. فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها

فقال رسول الله هكذا أنزلت! ثم قال رسول الله أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني رسول الله. فقال رسول الله هكذا أنزلت. ثم قال رسول الله : ﴿إن هذا القران انزل على سبعة أتحرف فاقرأوا ما تيسر منه﴾، فيظهر من هذه الأحاديث أن اختلاف الروايات و القراءات ثابت في عهده ﷺ وتناقلتها الأمة جيلا بعد جيل و حفظتها من الدروس، وأُلفت الكتب و المتون لتسهيل استحضارها.

واستكمالا لما بدأه علماؤنا الأجلاء فقد استخرت الله عز وجل في تأليف كتاب جامع لمذهب الرواة عن نافع، سميته "إتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع"، حالولت فيه لم شتات هذه الطرق، حيث جمعت بين الروايات التي ليس بينها كثير اختلاف ليسهل على الطالب استحضار أصولها، ثم ذكرت أدلة بعض الأحكام من الكتب و المنظومات المعتمدة كالتعريف و جامع البيان وتفصيل عقد الدرر وتكميل المنافع وتحصيل المنافع و غيرها.

ثم ختمت الكتاب بجداول للشيخ عمر بن أحمد المزوكي بين فيها اختلاف هذه الطرق في باب ياءات الإضافة وياءات الزوائد وفرش الحروف.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبل منا صالح الأعمال وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا ويجزي مشايخنا ومن له الحق علينا، وأن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح القراءات وزيادة خير لطلاب العلم، فقد عاب غير واحد قلة التأليف في موضوع هذه الطرق النافعية، وبيان أحكامها وتحرير اختلافاتها، فتم بحمد الله عدة مشاريع منها تحقيقات للتراث، ومنها شروح لبعض المنظومات، وندعوا الله أن يوفقنا لتمام مشاريع أخرى ستكون بإذن الله فاتحة خير على طلاب هذه الروايات.

وفي الختام أسأل الله أن يسدد كل من قرأ هذا الكتاب فوجد فيه خطأ فأصلحه ونبه عليه، فالدين النصيحة، وأسأل الله أن يبارك في شيخنا الشيخ ضاحي مبارك الكركوري، الذي كان عونا لنا في بيان ما استشكل وذكر ما أُغفل، ونحمد الله إذ وفقنا لقراءة ختمة كاملة عليه جمعا بمضمن كتاب التعريف وتحريرات هذه الطرق.

تقديم الشيخ مبارك ضاحي الكركوري

تراجم

« الإمام نافع » (169هـ)

إمام دار هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال أبو الحسن وقيل أبو عبدالله وقيل أبو عبدالرحمن الليثي مولاهم وهو مولى جعونه بن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج وأبي جعفر القاري وشيبه ابن نصاح ويزيد ابن رومان ومسلم ابن جندب وصالح ابن خوات والأصبغ ابن عبد العزيز النحوي وعبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن بكر الصديق والزهري قال أبو قره موسى ابن طارق سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين قلت وقد تواتر عندنا عنه أنه قرأ على الخمسة الأول وروى القراءة عنه عرضا وسماعا إسماعيل ابن جعفر وعيسى ابن وردان وسليمان ابن مسلم ابن جماز ومالك ابن أنس صاحب المذهب المعروف وهم من أقرانه وإسحاق ابن محمد وأبو بكر وإسماعيل ابنا أبي أويس ويعقوب ابن جعفر أخو إسماعيل وأخوه عبد الرحمن ابن أبي الزناد وعيسى ابن مينا قالون وسعد ابن إبراهيم وأخوه يعقوب ومحمد ابن عمر الواقدي والزبير ابن عامر وخلف ابن وضاح وأبو الذكر محمد ابن أبي يحيى وأبو العجلان وأبو غسان محمد بن يحيى بن علي وصفوان ومحمد ابن عبد الله ابن إبراهيم ابن وهب فهؤلاء من أهل المدينة وموسى ابن طارق أبو قرة اليماني وعبد الملك ابن قريب الأصمعي وخالد ابن مخلد القطواني وأبو عمرو ابن العلا وأبو الربيع الزهراني روى عنه حرفين خارجة ابن مصعب الخراساني وخلف ابن نذار الأسلمي وسقلاب ابن شيبة وعثمان ابن سعيد ورش وعبد الله ابن وهب ومحمد بن عبد الله ابن وهب ومعلى بن دحيه والليث ابن سعد وأشهب بن عبد العزيز وحميد بن سلامه فهؤلاء من أهل مصر وغيرهم – وأقرأ الناس دهرا طويلا نيفا على سبعين سنة وانتهت إليه رياسة القراء بالمدينة وصار الناس إليها.

وقال أبو عبيد وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم وقال ابن مجاهد وكان الامام الوحيد الذي قام بالقراءة بعد التابعين في مدينة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نافع وكان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة الماضيين ببلده المدينة.

وقال سعيد ابن منصور سمعت مالك ابن أنس يقول قراءة أهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله ابن أحمد ابن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة قلت فإن لم يكن قال قراءة عاصم.

حدثنا أحمد ابن هلال قال لي الشيباني قال رجل في قراءة على نافع إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقلت له يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرأ الناس قال ما أمس طيبا أبدا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم في في هذه الرائحة وقال الشيبي قيل لنافع ما أصبح وجهك وأحسن خلقك قال فكيف لا أكون كذلك.

وقد صافحني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعليه قرأت القرآن يعني في اليوم وقال قالون كان نافع من أظهر الناس خلقا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلي في مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – ستين سنة وقال الليث ابن سعد حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وصاية وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع حدثنا محمد ابن إسحاق لما حضرت نافعا الوفاة قال له ابناؤه أوصنا قال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين مات سنة تسع وستين وماية وقيل سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله.

« ورش » ت 197 هـ [1]

عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضاً عن عبد الله بن عامر الكزيزي واسماعيل القسط و عباس بن الوليد عن ابن عامر و حفص عن عاصم و عبد الوارث عن أبي عمرو و حمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعاً رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول هات يا ورشان واقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل ورش والورشان طائر معروف، وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ول يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وكان في أول أمره رءاسا فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، عرض عليه القرآن أحمد ابن صالح و داود بن أبي طيبة و أبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني و " ج " عامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشي و عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي و يونس بن عبد الاعلى و أبو يعقوب الازرق و أبو مسعود الأسود اللون وعمرو بن بشار فيما ذكره الحافظ أبو العلاء، وكان ثقة حجة في القراءة وروينا عن يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت، وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع، توفي ورش بمصر سنة

سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة ولما كنت بمصر في بعض رحلاتي أخبرني أصحابنا بقبره وذهبوا بي إلى القرافة الصغرى فزرته والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

«أبو يعقوب الأزرق» ت في حدود 240 هـ

هو: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الازرق المدني ثم المصري. الإمام الحجة الضابط المحقق الثقة: ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «يعقوب الازرق» القراءة على مشاهير علماء عصره: فقد أخذ القراءة عرضا وسماعا عن «ورش» وهو الذي خلفه في القراءة والاقراء بمصر. كما عرض القرآن على «سقلاب»، وغيره. قال «أبو الفضل الخزاعي»: «أدركت أهل مصر، والمغرب على رواية «أبي يعقوب الازرق» عن «ورش» لا يعرفون غيرها. وقال «الذهبي»: لزم «الازرق» «ورشا» مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء، وانفرد عن «ورش» بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات. وأقول: الترقيق من الرقة، وهو ضد السمن، فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله.

«عبد الصمد العتقى -أبو الأزهر المصريّ-» ت 231 هـ

هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام، «مالك» وراو مشهور بالقراءة ومن الثقات. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «أبو الأزهر» القراءة عرضا عن «ورش» وروى حروف «حمزة» عن «داود بن أبي طيبة». وقد أخذ القراءة عن «أبي الأزهر» عدد كثير، منهم: «محمد بن سعيد الأنماطي، وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب» وآخرون. يقول «الذهبي»: حدث «أبو الأزهر» عن: «أبيه، وسفيان بن عيينة، وابن وهب» وفي «أبو الأزهر» سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو بكر الأصبهاني» ت 296 هـ

هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني، الأسدي شيخ القراء في زمانه.ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد تلقى «أبو بكر الأصبهاني» القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: «أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني». قال «عبد الواحد بن أبي هاشم»: حدثنا «محمد بن أحمد الدقاق»، حدثنا «محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني» قال: قرأت القرآن على «أبي الربيع ابن أخي الرشديني» وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: الى من تسند قراءتك؟ قال: الى «ورش» كما قرأ «الأصبهاني» على «مواس بن سهل» والحسن بن الجنيد، والفضل ابن يعقوب الحمراوي» بمصر. وقال «الأصبهاني» دخلت «مصر» ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة وقد اشتهر «الأصبهاني» بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول «أبو عمرو الداني»: الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه (٤). ولا زالت قراءة «الأصبهاني» عن «ورش» يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن، كما حدث «الأصبهاني» عن «عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الله بن عمر مشك دانه» وغيرهم توفي «الأصبهاني» ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة.

«قالون» ت 220 هـ

الإمام، الحجة، صاحب الكرامة الكبرى، معلم القرآن ومجوده، الثبت الثقة. هو عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة الملقب بقالون، وقالون بلغة الرومية جيد، وكان «قالون» ربيب الإمام نافع قارئ المدينة والإمام الأول بالنسبة للقراء، وقد اهتم «نافع» بقالون اهتماما عظيما، وهو سماه «قالون» لجودة قراءته. وقد تلقى «قالون» القراءة على شيخه «نافع». يقول «ابن الجزري»: قرأت على أحمد بن محمد الشيرازي عن علي بن أحمد، أن «قالون» قال: كان نافع إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين . أي يجعلني أقرأ في اليوم ثلاثين آية، ثم يقول لي قالون يعني جيدا جيدا بالرومية. قال «عبد الله بن علي»: إنما كان يكلمه بذلك لأن «قالون» أصله من «الروم» كان جد جدّه «عبد الله»

من سبي الروم من أيام «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه. فقدم به من أسره وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى «محمد بن محمد بن فيروز»، ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد ولد «قالون» سنة عشرين ومائة من الهجرة. وقرأ على «نافع» سنة خمسين. يقول «قالون»: قرأت على «نافع» قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي. وقال «النقاش»: قيل لقالون: كم قرأت على «نافع» قال ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. يقول «ابن الجزري»: أخذ «قالون» القراءة عرضا عن «نافع» وعرض أيضا على «عيسى بن وردان». ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة قالون اشتهرت في الأمصار، ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن، ولا زال المصحف المطبوع برواية «قالون» يوزع على أبناء المسلمين وبخاصة في «ليبيا» حتى الآن. ولقد كان «قالون» مدرسة وحده في تعليم القرآن الكريم فقد تتلمذ عليه الكثيرون منهم: ولداه: إبراهيم وأحمد، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم ابن محمد المدني، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، والحسن بن علي السحام، والحسين بن عبد الله المعلم، وآخرون. ومن عجيب ما يحكى أن « قالون » كان أصم بحيث لا يسمع شيئا قط من الحديث العام ، ولكنه مع ذلك كان إذا استمع لقارئ القرآن فإنه بفضل من الله تعالى يدرك الخطأ الذي يقع فيه القارئ فيسارع إلى تصحيح الخطإ له ، والدليل على ذلك الخبر التالي : يقول « ابن الجزري » : قرأت على « أحمد بن محمد بن الحسين » عن « علي بن أحمد بن عبد الواحد » عن « أبي اليمن » قال : حدثني أبو محمد البغدادي قال : كان « قالون » أصم لا يسمع البوق ، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه ،وقال « ابن أبي حاتم » : كان « قالون » أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة » ، ويقول « علي بن الحسن » : كان « قالون » شديد الصمم ، فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيردّ عليه اللحن والخطأ، ومما لا شك فيه أن نعم الله على عباده المؤمنين ، وبخاصة المشتغلين بتعليم القرآن لا يحصيها.

ومما جاء فضل أهل القرآن الحديثان التاليان: فعن «أبي ذر» رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: عليك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة

القرآن فإنه نور لك في الارض، وذخر لك في السماء. وعن «جابر» رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القرآن شافع مشفع، وما حل مصدّق، من جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار». ومع أن «قالون» من المشتغلين بالقرآن الكريم، إلا أنه مع ذلك كان له اهتمام أيضا بالحديث النبوي الشريف، فقد أخذ الحديث عن «إسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبي زرعة الرازي»، وغير هؤلاء كثير. توفي «قالون» سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة. رحمه الله «قالون» رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو نشيط» ت 258 هـ

هو: محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي المروزي المعروف بأبي نشيط. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقى «أبو نشيط» القرآن على مشاهير علماء عصره وفي مقدمتهم «قالون» أحد رواة الإمام نافع قارئ المدينة والإمام الاول بالنسبة لأئمة القراءة. وكان «أبو نشيط» من أجل أصحاب «قالون» ولا زال المسلمون يتلقون رواية «قالون» من طريق «أبي نشيط» حتى الآن. وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين. وقد تلقى القرآن على «أبي نشيط» عدد كثير منهم: «أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث العنزي» وغيره. وكان «أبو نشيط» يرحل في سبيل تلقي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا المعنى يقول «الذهبي»: «كان «أبو نشيط» من حفاظ الحديث والرحالين فيه، سمع «الفريابي» وأبا المغيرة الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم، كما روى الحديث عن «أبي نشيط» عدد كبير منهم: «ابن ماجة في تفسيره، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وابن صاعد، والمحاملي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل»، وآخرون. توفي «أبو نشيط» سنة ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. رحم الله «أبا نشيط» رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو الحسن الحلوانى» ت 250 هـ ونيف

هو: أحمد بن يزيد بن يزداد الصفّار أبو الحسن الحلواني. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات. يقول « ابن الجزري » : قرأ « الحلواني » بمكة على « أحمد بن محمد القواس ، وبالمدينة المنورة على « قالون » رحل إليه مرتين ، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس ، وبالكوفة والعراق على « خلف ، وخلاد ، وجعفر بن محمد الخشكني ، وأبي شعيب القواس ، وحسين بن الأسود » وآخرين ، كما تتلمذ على « الحلواني » الكثيرون ، منهم : « الفضل بن شاذان ، وابنه العباس بن الفضل ، ومحمد بن بسام ، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي ، وأحمد بن الهيثم ، والحسن بن العباس الجمال ، والحسين بن علي بن حماد الأزرق ، وغيرهم كثير » . توفي «الحلواني» سنة نيف وخمسين ومائتين من الهجرة. بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه الله أفضل الجزاء.

إسماعيل القاضي ت 282هـ

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد وعن نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير، وصنف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري و محمد بن أحمد الإسكافي و محمد بن جعفر الفريابي و محمد بن حامد البغدادي و إبراهيم بن عبد الرزاق و أحمد بن محمد بن سعيد و محمد بن الحسن بن يونس وموسى بن محمد بن هارون الزرقي و محمد بن علي الخطيب، سئل رحمه الله لم جاز التبديل على أهل التورة ولم يجز على أهل القرآن فأجاب قال الله عز وجل في أهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ إليهم فجاز التبديل عليهم وقال في القرآن إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فلم يجز التبديل عليه، توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد رحمه الله.

«الحسن الجمّال» ت 289 هـ

هو: الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم المعجمة، أبو علي الرازي، شيخ عارف حاذق ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد تلقى « الجمال » القراءة على خيرة العلماء منهم : « أحمد بن قالون ، وأحمد الحلواني ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، وأحمد بن صالح المصري ، والقاسم ابن أحمد الخياط ، وغيرهم كثير » ، وقد تتلمذ على « الجمال » عدد كثير منهم : « ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وابن المنادي ، والنقاش ، وعبد الجليل الزيات ، والحسن بن الحباب ، وأحمد بن عثمان بن بويان ، وأحمد بن حماد صاحب السطاح ، وغير هؤلاء كثير » . قال « الخطيب البغدادي » : سكن « الجمال » بغداد ، وحدث بها عن « سهل بن عثمان العسكري ، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني ، وعبد الله بن هارون الفروي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ». وروى عنه «يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مخلد وأبو عمرو بن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي». توفي «الحسن الجمال» في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين. رحم الله «الحسن الجمال» رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

أبو عون الواسطي ت قبل 270 هـ

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي مقرئ محدث مشهور ضابط متقن، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وقيل إنه قرأ على قالون وليس بصحيح بل أدرك أيام قالون وعرض أيضاً على شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وعرض أيضاً على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر بن محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي وعبد الله ابن الهيثم الملقب دلبه البلخي وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ومحمد بن صالح وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز والحسن بن صالح والحسن بن علي بن الهذيل وأحمد ابن سعيد الضرير، قال ابن حاتم ثقة صدوق وقال الداني هو من المشهورين بالضبط والإتقان، مات أبو عون

قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ وقال القصاع سنة نيف وستين ومائتين وقال القاضي أسعد اليزدي سنة نيف وسبعين ومائتين وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل.

«إسماعيل بن جعفر» ت 180 هـ

هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني، الحافظ، الثقة، ولد «إسماعيل بن جعفر» سنة بضع ومائة. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» هـ ضمن علماء القراءات. قرأ «إسماعيل بن جعفر» القرآن على «شيبة بن نصاح» ثم عرض القرآن على الإمام نافع المدني، الإمام الأول من أئمة القراءات، وسليمان بن مسلم بن جماز. وسمع الحديث من مشاهير علماء عصره، منهم: عبد الله بن دينار، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وربيعة بن عبد الرحمن، وآخرون. وتصدر «إسماعيل بن جعفر» للإقراء فتتلمذ عليه عدد كثير منهم: الإمام أبو الحسن الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم، وسليمان بن داود الهاشمي، وأبو عمر الدوري، وآخرون. وكما تصدر «إسماعيل بن جعفر» للإقراء، تصدّر أيضا للحديث، وقد أخذ عنه الحديث عدد كثير منهم: قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ومحمد بن سلام البيكندي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وداود بن عمرو الضبي، ومحمد بن الصباح الدولابي، وآخرون. وكما اشتهر «إسماعيل بن جعفر» بالإقراء، والحديث، اشتهر أيضا بالصدق والثقة، والأمانة، يقول «يحيى بن معين»: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون. وقد كان «إسماعيل بن جعفر» مؤدّبا «لعلي» ولد الخليفة المأمون، وهذا مما زاد في حرمته ومكانته. توفي «إسماعيل بن جعفر» سنة ثمان ومائة، بعد حياة حافلة في تعليم القرآن وسنة سيد الأنام. رحم الله «إسماعيل بن جعفر» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«أبو الزّعراء بن عبدوس» ت 280 هـ

هو: عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين، أبو الزعراء البغدادي. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «أبو الزعراء» القراءة عن خيرة علماء عصره. وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري»: أخذ «ابن عبدوس» القراءة عرضا عن «أبي عمر الدوري» بعدة روايات، وأكثر عنه ا هـ (٢). وقال «أبو عمرو الداني»: «أبو الزعراء» من أكبر أصحاب «أبي عمر الدوري» وأجلّهم، وأضبطهم، وأوثقهم ا هـ. «وأبو عمر الدوري» أحد رواة «أبي عمرو بن العلاء» البصري الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءة. ولا زالت قراءة «أبي عمر الدوري» يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين. وقد تصدر «أبو الزعراء» للإقراء مدة طويلة فقرأ عليه الكثيرون منهم «مجاهد» وهو أجل أصحابه. قال «ابن مجاهد»: قرأت «لنافع» على «أبي الزعراء» نحوا من عشرين ختمة، وقرأت عليه «لأبي عمرو، وللكسائي وحمزة». كما أخذ القراءة عن «أبي الزعراء»: «علي بن الحسين الرقي، وعمر بن عجلان، وإبراهيم بن موسى الدينوري، وعلي بن النضر، ومحمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن المعلّى الشوينزي» وغير هؤلاء كثير. توفي «أبو الزعراء» سنة بضع وثمانين ومائتين من الهجرة. رحم الله «أبا الزعراء» رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

«أحمد بن فرح -المفسر-» ت 303 هـ

هو: أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. وقد أخذ «ابن فرح» القرآن والروايات عن خيرة العلماء. يقول «ابن الجزري»: قرأ «ابن فرح» على «الدوري» بجميع ما عنده من القراءات، وعلى «عبد الرحمن بن واقد» وقرأ أيضا على «البزي، وعمر بن شبة». وقرأ القرآن على «ابن فرح» عدد كثير. وفي هذا يقول «الذهبي»: وتصدر للإفادة زمانا، وبعد صيته، واشتهر اسمه، لسعة علمه، وعلو سنده، فقرأ عليه: «زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الله بن محرز، وعلي بن سعيد القزاز، وأبو بكر النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم وأحمد بن عبد الرحمن الولي، والحسن بن سعيد المطوعي» وآخرون. كما أخذ «ابن فرح» الحديث عن خيرة العلماء منهم: «علي

بن عبد الله المديني، وأبو الربيع الزهراني، وأبو بكر بن أبي شبة، وعثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن بهلول التنوخي» وغير هؤلاء. كما أخذ الحديث عن «ابن فرح» عدد كثير منهم: «أبو طالب بن البهلول الأنباري، وأحمد بن جعفر بن مسلم الختلي، وعثمان بن أحمد ابن سمعان الرزاز» وغير هؤلاء. وكان « ابن فرح » من الثقات ، وفي هذا المعنى يقول « الخطيب البغدادي » : حدثني « علي بن محمد بن نصر » قال : سمعت « حمزة بن يوسف » يقول : سألت أبا الحسن الدار قطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة وقد احتل « ابن فرح » مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه « الخطيب البغدادي » : حدثنا « أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد فقال : قرأت في كتاب « أخي » : مات « أحمد بن فرح » في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، صلى عليه « أبو عاصم بن أبي الحسين » وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأمونا ، عالما بالعربية واللغة ، عالما بالقرآن » ،رحم الله « ابن فرح » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

«إسحاق المسيّبي» ت 206 هـ

العالم الثبت الثقة المحدث الفقيه. هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، المخزومي، أبو محمد المسيبي المدني. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. أخذ «إسحاق المسيبي» القرآن عن «نافع بن أبي روجم» وهو الإمام الأول من أئمة القراءات. وقد جلس «إسحاق المسيبي» لتعليم القرآن بالمدينة المنورة بعد شيخه «نافع» وقد تتلمذ عليه الكثيرون، منهم: ولده «محمد»، وأبو حمدون الطيب ابن إسماعيل، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، وعبد الله بن ذكوان، وآخرون كما حدث عنه «ابن ذكوان، وأحمد بن حنبل» وغيرهما. قال «أبو حاتم السجستاني»: إذا حدثت عن «المسيبي» عن «نافع» ففرغ سمعك وقلبك، فإنه كان أتقن الناس،

وأعرفهم بقراءة أهل المدينة، وأقرأهم للسنة، وأفهمهم بالعربية. توفي «إسحاق المسيبي» سنة ست ومائتين. رحمه الله رحمة واسعة.

«أبو عبد الله المسيّبي-ابن إسحاق-» ت 236 هـ

هو: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي، المدني المقرئ عالم مشهور بالضبط والثقة. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقى «أبو عبد الله المسيبي» القرآن عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: «والده» رحمه الله كما أخذ عن «نافع المدني» الإمام الأول من أئمة القراءات المشهورين، وأخذ أيضا عن «أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر». كما روى «أبو عبد الله المسيبي» الحديث عن خيرة العلماء منهم: «سفيان ابن عيينة، ومحمد بن فليح، ومعن القزاز». وقد روى القراءة عن «أبي عبد الله المسيبي» عدد كثير منهم: «محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، ومحمد بن واصل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الواحد بن أحمد بن عزال، وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وأحمد بن إبراهيم الوراق» وآخرون. وقد روى الحديث عن «أبي عبد الله المسيبي» عدد كثير منهم: الإمام مسلم، والإمام أبي داود في كتابيهما، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن الصقر السكري وغيرهم كثير. وقد احتل «أبو عبد الله المسيبي» المكانة السامية مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول «مصعب الزبيري»: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي. وقال عنه «الذهبي»: «كان «أبو عبد الله المسيبي» من العلماء العاملين». توفي «أبو عبد الله المسيبي» في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«ابن سعدان» 231 هـ

هو: محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير، الكوفي النحوي صاحب المصنفات في النحو والقراءات. ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري»

ضمن علماء القراءات. تلقى «ابن سعدان» القراءة عن خيرة العلماء: فقد أخذ القراءة عرضا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف سماعا عن عبيد بن عقيل عن شبل، وعن «محمد بن المنذر» عن «يحيى بن آدم»، وعن «يحيى بن منصور» عن «أبي بكر». وقد تتلمذ على «ابن سعدان» عدد كثير: فروى القراءة عنه عرضا وسماعا: «أحمد بن محمد بن واصل» وهو أجل أصحابه، وأثبتهم فيه وجعفر بن محمد الآدمي، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، ومحمد بن جعفر بن الهيثم وغير هؤلاء كثير. وقد روى «ابن سعدان» الحديث عن عدد من العلماء منهم: «أبو معاوية، وابن إدريس الاودي» وغيرهما. كما روى عنه الحديث جماعة منهم: «عبد الله بن أحمد بن حنبل» وكان «ابن سعدان» من «الثقات» فقد وثقه «الخطيب»، وغيره.

وكما كان «ابن سعدان» من علماء القراءات، فقد كان أيضا من علماء النحو، وله مصنفات مفيدة في العلمين منها: «كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب في الحدود». توفي «ابن سعدان» سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

أبو عمرو الداني ت 444 هـ

قال عنه ابن الجزري: «عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال أبو عمرو: وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلت إلى المشرق في سنة سبع وتسعين، ودخلت مصر في شوال منها، فمكثت بها سنة، وحججت، ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع تسعين وثلاثمائة، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة، قال: وقدمت دانية سنة سبع عشرة، قال ابن الجزري: فاستوطنها حتى مات». ثم ذكر جملة من شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة، وجملة من تلاميذه الذين تلقوه القراءة عنه. «قال ابن بشكوال: كان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في ذلك تواليف حسانا يطول تعدادها، وله معرفة بالحديث وطرقه، وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء

والتفنن دينا تقيا ورعا سنيا. قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره بمدد أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته، وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها»، قال ابن الجزري: «ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم، ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع، وله كتاب التيسير المشهور ومنظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد ... »

ثم ذكر جملة من مصنفاته. قال ابن الجزري: «توفي الحافظ أبو عمرو بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن من يومه بعد العصر، ومشى صاحب دانية أمام نعشه، وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى»[1]

[1] مراجع التراجم

ـ طبقات النحويين للزبيدي، ونور القبس. وفهرسة ابن النديم، وتاريخ بغداد، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، والمنتظم، وإرشاد الأريب، والكامل لابن الأثير، وإنباه الرواة، ووفيات الأعيان، والمختصر لأبي الفداء، وإشارة التعيين، الورقة وتاريخ الاسلام الورقة وتذكرة الحفاظ، والعبر، وميزان الاعتدال، وتلخيص ابن مكتوم، ومرآة الجنان، ومعرفة القراء، وغاية النهاية، وبغية الوعاة، وطبقات المفسرين وشذرات الذهب، انظر طبقات القراء، انظر تاريخ بغداد .....

أسانيد الرواة العشرة عن نافع

إسناد رواية اسماعيل عن نافع:

طريق ابى الزعراء :قال الامام الداني حدثنا بها محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه بالفسطاط, قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال قرأت على ابي الزعراء ,وقال قرأت على ابي عمر الدوري وقال قرأت على إسماعيل وقال قرأت على نافع.

وقرأت بها القرءان كله على شيخنا فارس بن احمد المقرئ وقال قرأت بها على عبدالله بن الحسين البغدادي وقال قرأت على ابن مجاهد وقال قرأت على ابي الزعراء وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على اسماعيل عن نافع

طريق ابن فرح :قرأت بها القرءان كله على فارس بن احمد وقال قرأت بها على عبدالباقي بن الحسن المقرئ.وقال قرأت على زيد بن علي الكوفي وقال قرأت على احمد بن فرح وقال قرأت على الدوري وقال قرأت على اسماعيل وقال قرأت على نافع.

اسناد رواية المسيبى عن نافع:

طريق ابنه محمد :قال الداني حدثنا بها محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن فرج قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع.

وقال قرأت بها القرءان كله على فارس بن احمد وقال قرأت بها على عبدالباقي بن الحسن وقال قرأت بها على احمد بن محمد المروزي ببغداد وقال قرأت بها على ابي بكر محمد بن يونس المقرئ وقال قرأت بها على اسماعيل بن يحيين عبد ربه وقال قرأت بها على محمد بن اسحاق وقال قرأت على ابي وقال قرأت على نافع.

طريق محمد بن سعدان :قال الداني حدثنا بها عبدالعزيز بن جعفر بن خواستي المصر يقال

حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى وقال حدثنا عبيد بن محمد المروزي وقال حدثنا محمد بن سعدان وقال حدثنا اسحاق المسيب عن نافع.

وقال الداني :قرأت بها القرءان كله على ابي الفتح الضرير المقرئ وقال قرأت بها على عبدالله بن الحسين وقال قرأت على ابي بكر بن مجاهد وعلى ابي الحسن علي بن مستور وقالا قرأنا على محمد بن احمد بن واصل وقال قرأت علي ابن سعدان وقال قرأت على المسيب وقال قرأت على نافع.

اسانيد رواية قالون الى الامام الداني

طريق ابي نشيط :قال الداني حدثنا بها أبو محمد عبدالله بن محمد وقال حدثنا عبيد الله بن احمد المقرئ بن احمد بن جعفر قال اقرأني أحمد بن محمد بن الاشعث قال اقرأني ابو نشيط محمد بن هارون قال اقرأني قالون قال اقرأني نافع.

وقال: قرأت بها القرآن كله على ابي الفتح فارس بن احمد وغيره وقال لي فارس قرأت بها على عبدالباقي بن الحسن احمد بن عثمان المقرئ.

طريق الحلواني:حدثنا بها أبو مسلم محمد بن احمد البغدادي قال حدثنا بها أبوبكر بن مجاهد قال حدثنا الحسن بن مهران الجمال قال حدثنا احمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن نافع.

وقرأت بها القرءان كله على شيخنا ابي الفتح فارس عن عبدالله بن الحسين البغدادي عنابي الحسن بن شنبوذ عن الجمال عن الحلواني عن قالون عن نافع.

وقرأ ابو الفتح فارس كذلك على عبدالباقي بن الحسين على محمد بن عبد الرحمن المقرئ

عن ابي بكر احمد بن حماد الثقفي عن الجمال وقال قرأت على الحلواني عن قالون نافع.

وقرا فارس كذلك عبدالله بن الحسين على الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون عن علي ابي عون الواسطي عن الحلواني عن قالون عن نافع.

طريق القاضي :قال الداني :حدثنا بها طاهر بن غلبون قراءة مني عليه عن ابيه عن محمد عن ابن مجاهد عن القاضي عن قالون عن نافع.

وقرأ بها الداني على ابي الفتح فارس عن عبدالله بن الحسين عن ابي بكر بن مجاهد عن اسماعيل عن قالون عن نافع.

اسانيد رواية ورش عن نافع:

طريق الازرق :قال الداني حدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه عن ابراهيم بن محمد بن مروان عن ابي بكر بن سيف عن ابي يعقوب الازرق عن ورش عن نافع.

وقرأت بها القرءان كله على شيخنا خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المقرئ بالفسطاط عن ابي جعفر احمد بن اسامة وابي بكر محمد بن ابي الرجاء وعلى غيرهما وقالا لي قرأنا على اسماعيل بن عبدالله النحاس الكبير .وقال قرات على ابي يعقوب الازرق عن ورش عن نافع.

طريق عبدالصمد :قال الداني حدثنا بها احمد بن عمر بن احمد بن عمر القاضي الجيزي قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر عن احمد بن جامع قال حدثنا بكر بن سهل عن عبدالصمد بن عبدالرحمن عن ورش عن نافع.

وقرأت بها القرءان كله على فارس بن احمد وعلى غيره وقال لي فارس قرأت بها ثلاث ختمات على ابي حفص عمر بن محمد الحضرمي عن عبدالمجيد بن مسكين عن محمد بن سعيد الانماطي عن عبدالصمد عن ورش عن نافع.

طريق الاصبهاني :قرأت بها القرءان كله على فارس بن احمد وقال لي قرأت بها على عبدالباقي بن الحسين عن ابي عبدالله ابراهيم بن عبدالعزيز الفارسي عن ابي بكر بن عبدالرحيم.

واخبرني انه قرأ على مواس بن سهل وغيره عن يونس بن عبد الاعلى عن داوود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع.

فصل في أصول رواية ورش من طريق ابي يعقوب الأزرق ورواية ورش من طريق عبد الصمد العتقي

- ✓ جمعنا بين الأزرق والعتقي في فصل واحد لاتفاقهما في كثير من الأبواب، لذلك كان يطلق عليهما اسم " الأخوان"

باب البسملة:

- ✓ قرأ الأزرق من رواية بن سيف بترك البسملة بين السورتين إما بالسكت، أو الوصل دون سكت، وذكر الداني في تيسيره وجه السكت كوجه مختار للأزرق وتبعه الشاطبي، وله البسملة من رواية بن هلال، و المعمول به عندنا إثبات الروايتين للأزرق.
- ✓ اختار أهل الأداء للأزرق البسملة بين الأربع الزهر
- ✓ قرأ عبد الصمد العتقي بين السورتين بالبسملة مطلقا في القرآن كله[1]
- ✓ ، إلا بين الأنفال و براءة.

باب ضم ميم الجمع و اسكانها:

- ✓ وصل ورش من طريقي الأزرق وعبد الصمد العتقي كل ميم جمع قبل همزة القطع[2]
- ✓ كقوله تعالى: لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ

باب الهمز المفرد:

- ✓ أبدل ورش من طريقي الأزرق وعبد الصمد العتقي كل همز ساكن جاء فاء كلمة، حرف مد من جنس حركة ما قبلها، كقوله تعالى " يومنون " ، "يالمون"، "الذي اوتمن"
- ✓ أبدلا كل همزة مفتوحة بعد ضم ،واو متحركة ، إذا كانت فاء كلمة كقوله تعالى " موجلا «، " يوده "، " يوخرهم"

[1] مع الالتزام بالأوجه المقروء بها بين السورتين عند البسملة: قطع الجميع، وصل الجميع، قطع البسملة عن آخر السورة الأولى ووصلها بأول السورة الثانية

[2] مع تفصيل يأتي في باب مد البدل

- ✓ باب الإيواء، أي مأوى، مأواهم، فأووا:
  - الأزرق يحقق هذه الهمزات قولا واحدا
  - للعتقي في هذه الهمزات 1– الابدال، 2– التحقيق، و في موضع الأحزاب " تؤوي إليك"، وموضع المعارج " التي تؤويه" التحقيق قولا واحدا
- ✓ أبدلا همزة الكلمات التالية، " بيس"، " بير"، " الذيب "
- ✓ أبدلا همزة " لئلا " ياء وهمزة " مؤذن " واو حيث وقعت في القرآن الكريم
- ✓ أبدلا همزة " الان" كقوله تعالى " قَالُوٓاْ ءَٰلـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۖ " وكذلك المستفهم بها من سورة يونس من قوله[1] ءَٰلـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ
- ✓ لهما في كلمة النسيء الابدال مع الإدغام " النسيُّ "

باب النقل:

- ✓ نقل ورش من طريقي الأزرق والعتقي كل همز متحرك الى الساكن الصحيح قبله مع حذف الهمزة لفظا وبقائها رسما ك "من آمن"، " الآخرة "،" ذواتي اكل"، " الايمان "
- ✓ في موضع الحاقة من قوله «كتابيهْ إني «، فإن للأزرق إسكان الهاء مع تحقيق الهمزة، وللعتقي نقل حركة الهمزة الى الهاء قَبلها
- ✓ "عادا الأولى" ، لهما نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، و حذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام ، و إذا وقف على "عادا"، فإن للأخوين حالة الابتداء بالأولى وجهان:
  1. إثبات همزة الوصل مع النقل وضم اللام " ألولى"[2]
  2. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام المضمومة " لولى"

[1] مع تفصيل يأتي في باب الهمزتين من كلمة

[2] مع مراعاة أصول كل رواية، فورش له التوسط في البدل مع التقليل، والعتقي له القصر مع التقليل

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ لهما في الهمزتين من كلمة تسهيل الثانية دون إدخال ألف الفصل، سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة "أأنذرتهم"، أو مضمومة " أأُشهدوا"، أو مكسورة " أئمة".
- ✓ للأزرق وجه الابدال في المفتوحتين[1] وبه قرأنا على شيخنا، ووجه الابدال لم يذكره الداني في تعريفه، وقال الداني في إيجاز البيان أن التسهيل مذهب الحذاق، وقد نقل هذا القول الشيخ جموع في شرحه الماتع لمنظومة ابن غازي المسمى كفاية التحصيل

1- للأزرق في كلمة " هأنتم " وجهان: **1**– الابدال **2**– التسهيل، والعتقي التسهيل فقط.

- ✓ ما كتبت بثلاث همزات ك " ءآمنتم " في الأعراف وطه والشعراء و "ءآلهتنا " في الزخرف فإن العتقي يقرأها على الإخبار أي بإسقاط همزة الاستفهام، وأما الأزرق فيثبت همزة الاستفهام وله التسهيل فقط وليس له وجه الابدال لالتباسه بالإخبار ولتعذر الجمع بين ثلاث ألفات

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

- ✓ قرأ الأزرق وعبد الصمد بتسهيل الهمزة الثانية ك " جاء أحد " ، و " أولياء أولئك " ، " والنساء إلا " [2]
- ✓ زاد الأزرق مع التسهيل في هذا الباب وجه الابدال فيبدل الهمزة الثانية في الفتح ألفا، وفي الكسر ياء مدية، وفي الضم واو مدية
- ✓ في موضع البقرة بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ

و موضع النور " البغاء إن " للأزرق وجه ثالث هو ابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة

---

[1] فقال الوهراني في لاميته: *فسهل الأخرى كلهم كيفما أتت ولكن بذات الفتح الإبدال (ب)جلا* (والباء رمز للأزرق)

وقال ابن غازي في التفصيل: *وخصص البدل في المفتوحتين في كلمة ليوسف من دون مين*

[2] في حالة الابدال فإن مقدار المد في الحرف المبدل يكون متعلقا بالحرف الذي يليه، فإن كان متحركا ك " جاء أَحد " يكون المد طبيعيا، وإن كان ساكنا ك " النساء إلا " فيكون المد مشبعا.

- ✓ في موضع الحجر " جاء ءال لوط " وموضع القمر " جاء ءال فرعون " له التسهيل والابدال والتسهيل أولى [1]
- ✓ للأزرق الابدال و التسهيل و للعتقي التسهيل فقط في نحو "أرأيت، أفرأيت.."

2- المختلفتين في الحركة [2] (خمسة أضْرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة " يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاءِ إلى "

باب المد والقصر

للأخوين في 1- المد المتصل : الاشباع

2-المد المنفصل : الاشباع

3-المد اللازم : الاشباع

4 – مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : الأزرق له التوسط و القصر و الإشباع [3] و عبد الصمد العتقي له القصر فقط

---

[1] ذكر الشيخ جموع رحمه الله "في كفاية التحصيل" ما نصه " فإذا تقرر هذا فاعلم أن قوله تعالى في الحجر " جاء ءال لوط " وفي القمر " جاء ءال فرعون " لم يتعرض صاحب الدرر لذكرهما على الخصوص الا ما ذكره من إطلاق التسهيل والبدل.." إلى أن قال " قلت– أي الشيخ جموع – قد اختلف أصحابنا فقال بعضهم لا تبدل لان بعدها ألف فيجتمع ألفان واجتماعهما يتعذر، وقال آخرون بالبدل، وقال في إيجاز البيان –أبو عمرو الداني– والتسهيل مذهب الحذاق من أهل الأداء، وبهذا الأخير وهو الراجح المشهور قال في التحفة : *كذكر جاء ءال لوط بالتسهيل أولى من البدل بحذف فرارا*

وقلت – أي الشيخ جموع – *وجاء ءال الحجر ثم القمر ليوسف تسهيل باد يشتهر*

[2] يتعين للأزرق الفتح و الإمالة على الأوجه الثلاثة في البدل فله في كلمة "ءاتاهم " مثلا ستة أوجه

[3] يرمز المغاربة لهذه الأوجه الثلاثة ب " تشق" لأنهم يقدمون في الجمع التوسط ثم الإشباع ثم القصر "ت: توسط ش: إشباع قصر:ق"

5 – المهموز " شيء، هيئة.. ": الأزرق له التوسط و الإشباع مع تقديم التوسط[1] وعبد الصمد العتقي له القصر، ويستثنى للأزرق اللين المهموز لكلمة " موئلا" وكلمة " موءودة"[2]

باب الفتح والإمالة

قلل الأزرق والعتقي:

1– ذوات الياء " الدنيا، عصى..."

2– رؤوس الآي من السور الأحد عشر، سواء كانت ذوات ياء أو ذوات واو ك «الضحى، سجى...»، إلا إذا كانت بعدها هاء التأنيث كآي النازعات [3] ، فللأزرق الوجهان والفتح مقدم وللعتقي الفتح فقط واتفقا على تقليل "ذكراها".

3– الألفات المتطرفة قبل راء مكسورة ك " الدارِ، حمارِك...."

4– الراء من "الر"، "المر"

5– كاف الكافرين وكافرين

6– هاء "طه"، الأزرق له الاضجاع، والعتقي له التقليل

7– الهاء والياء من "كهيعص" و الحاء" من "حم" لهما فيهما الفتح و التقليل مع تقديم الفتح

8– الألفات المتطرفة بعد الراء ك" النصارى، رءا، التوراة...."، ويلزم من التقليل ترقيق الراء [4]

---

[1] *و.... ك"شيء" أفرِطا ليوسف و فيهما اختر وسطَا*

[2] في كلمة موءودة يمتنع اللين المهموز فقط ويبقى البدل على أصله للأخوين

[3] قال الشيخ جموع : " ثم استثنى ما اتصل بهاء مؤنث فيعط حكم غيرها فيمال بلا خلاف ذو الراء و هو "ذكراها" و يفتح له ذو الواو ك"دحاها ، و ضحاها، و تلاها و طحاها و وجهان في ذوات الياء نحو بناها و سواها ...إلى أن قال " و قيل له الوجهان في الجميع ... انتهى" وقد كتب في هامش المخطوط عبارة تزيل الالتباس و هي " قيل له الوجهان في الجميع صح"

[4] ذكر بعض المشايخ كالمدغري والوهراني – وهما من أصحاب ابن غازي– الوجهين في "الجار" و "جبارين" للأزرق، قال الوهراني :

..... *وبالخلف جبارين والجار(ب)جلا*

وقال المدغري في روضة الزهر: *وغير ذا فانبذ، وقلل وافتحا جبارين الجار معا له وحا*

ولكن صاحب كفاية التحصيل لم يذكرها مما يعني أنها داخلة تحت قاعدتي الراء المقللة وليس لها حكم خاص، أو أنه لم يذكرها لأن الدرر اللوامع أوفت هذا الباب شرحا وابن غازي كثيرا ما يحيل عليه، والراجح الأخير لأن الشيخ ابن غازي ذكر الجار في باب الممال حين قال: *باب "نرى" و "را" "الفواتح" "الفتى" "رءا" " سجى" "التوراة" الجار" " متى*

و الحاصل أن للأزرق الوجهان في "الجار" و "جبارين" مع تقديم الإمالة و باقي أهل الإمالة لهم الفتح في "جبارين" و التقليل في "الجار"

9- "مرضات "، و "كلاهما"، و "كلتا"، في حالة الوقف للأزرق فيها الوجهان، والفتح أولى [1]

باب الراءات

- ✓ **للأزرق ترقيق الراء حسب قواعد معروفة لا داعي لذكرها وهي مبسوطة في الدرر وغيرها، ووافقه العتقي ووجب التنبيه على مسائل منها:**

1- الوجهان في حيران

2- التفخيم في " إرم " و "إبراهيم" و " عمران" والوجهان في "عزير"

3- الوجهان – الترقيق والتفخيم- في "فرق" حالة الوقف عليها

4- الوجهان – الترقيق والتفخيم- في سترا وبابه

باب هاء الكناية

وصل الأزرق وعبد الصمد كل هاء ضمير جاءت بين متحركين وكذلك في باب "يتقه" وأخواتها، إلا كلمة "يرضه لكم".

باب اللامات

- ✓ **غلظ الأزرق كل لام مفتوحة جاءت بعد صاد، أو طاء، أو ظاء مفتوحة أو ساكنة ك " الصلاة، ظلاّم، الطلاق..."، ووافقه العتقي في الصاد فقط**
- ✓ **للأخوين التغليظ والترقيق في حالة الوقف على مثل " يوصل "**
- ✓ **للأزرق التغليظ والترقيق وصلا ووقفا في " طال"، وللعتقي الترقيق فقط[2]**
- ✓ **" فصالا " و " يصالحا " للأزرق والعتقي التغليظ والترقيق**

---

[1] قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل " قلت وبالوجهين للأزرق فقط مع تقديم الفتح لأنه المشهور و إلى الرواية أشار شيخنا بقوله:

مرضات للأزرق بالوجهين بالفتح و التقليل دون مين، و يلحق بهذا الباب كلا وكلتا..." إلى أن قال " و إلى الرواية أشرت بقولنا :

بالفتح و التقليل في أو كلاهما كأزرقهم كلتا لدى الوقف فاعقلا " .

و قال الشيخ المدغري في روضة الزهر : .... و الحكم فاعكسنه

في حالتي مرضات مع كلاهما ككلتا وقفا و أراك فيهما

(وكان يتكلم على حالة الوقف على المنون للأزرق أن له التقليل و الفتح

[2] قال الوهراني : و الخلف في طال ثم ذوات اليا كيصلى و ما سكنت للوقف فاعقلا

- ✓ إذا اجتمع سبب للتغليظ وآخر للإمالة ك " مصلى " فإن للأخوين الوجهان:
  1- التغليظ مع الفتح، و هذا هو الوجه المقدم.
  2- الترقيق مع التقليل،

الا ما كان رأس آية من السور الأحد عشر ك "فصلى" من سورة الأعلى فلهما التقليل مع الترقيق قولا واحدا.

باب الإظهار والإدغام

قرأ الأخوان

- ✓ دال "قد"
  - بالإدغام مع:
    1. الضاد نحو " قد ضلوا "
    2. الظاء نحو " لقد ظلمك "
    3. التاء نحو " لقد تاب "
  - بالإظهار مع الذال نحو " لقد ذرأنا"
- ✓ تاء التأنيث
  - قرآها بالإدغام في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وفي الدال نحو " أجبيت دعوتكما "
- ✓ الباء في الميم في
  - اركب معنا: 1- الأزرق له الادغام 2 – العتقي له الاظهار مع قلقلة الباء
  - يعذب من يشاء: 1- الأزرق له الاظهار مع قلقلة الباء 2 – العتقي له الادغام

- ✓ ن و القلم :
  - أدغم عبدالصمد وحده وأظهر يوسف الأزرق
- ✓ يس والقرآن:
  - أدغم الأخوان التاء في الذال
- ✓ كهيعص ذكر:
  - أظهر الأخوان الدال المنطوقة من الصاد
- ✓ يلهث ذلك:
  - أظهر الأخوان الثاء الساكنة
- ✓ إني عذت:
  - أظهر الأخوان الذال الساكنة
- ✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب": أدغم الأخوان الام في الراء

باب هو وهي

- ✓ الأخوان لهم الضم في هاء "هو" والكسر في هاء "هي"

"ذكرا" و بابه

- ✓ قال الشيخ الرحماني في تكميل المنافع: "ذكرا": الخلاف فيه و في أمثاله ليوسف و عبد الصمد معا، نص عليه المنتوري في شرحه على " الدرر" نقله عن الداني في "جامع البيان"، و في ذلك قال الشيخ سيدي محمد بن يوسف –رحمه الله:

"سِتْرا" و "ذِكْرا" ثم "صِهْرا" "حِجْرا" "وِزْرا" و "إِمْرا" ليس منها "سِرًّا"
فـفـخـم الســتة ثــم رقــق لـيـوسـف الأزرق ثم العــتقــي

وبالوجهين قرأت لهما مع تقديم التفخيم –انتهى كلامه رحمه الله–

✓ **كلمة "سوءات":** قال الشيخ الرحماني في "تكميل المنافع":" سوءات" حيث وقع ليوسف فيه تسعة أوجه، و ذلك أن الواو فيه ثلاثة أوجه: التوسط، والإشباع، و القصر، وفي الألف كذلك، فثلاثة الألف مع كل واحد من ثلاثة الواو تخرج بتسعة، و قرأت له بذلك كله، و قد نظم الإمام ابن المجراد – رحمه الله– فيها ثلاثة أبيات فقال:

و (سوءات) فاقْصُرْ وَاوَهَا ثُمَّ وَسِطَنْ وَ مَكِّنْ كَهَا وَ يَا لِوَرْشٍ بِلا هَضْمِ

فَتَحْصُلُ فِي (سوءات) تِسْعَةُ أَوْجُـهٍ إِذَا تُلِيَتْ وَصْلا فَحَقِّـقْهُ عَنْ فَهْمِ

فَأَشْبِعْهَا وَ اقْصُرْ وَوَسِّطْ وَ خَـالِفَنْ تَجِدْ تِسْعَةً لا شَكَّ فيـها لِذِي العِلْمِ

فصل في رواية ورش من طريق الأصبهاني أو الإصبهاني

باب البسملة:

- ✓ قرأ الأصبهاني بين السورتين بالبسملة مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال و براءة .

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

- ✓ وصل ورش من طريقي الأصبهاني كل ميم جمع قبل همزة القطع كقوله تعالى:

قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡۚ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ

باب الهمز المفرد:

- ✓ أبدل ورش من طريق الأصبهاني كل همز ساكن جاء فاء فعل، حرف مد من جنس حركة ما قبله، كقوله تعالى " يومنون " ، "يالمون"، "الذي اوتمن"
- ✓ أبدل كل همزة مفتوحة، مضموم ما قبلها، واو متحركة كقوله تعالى " موجلا"،" يوده ".
- ✓ باب الإيواء، أي مأوى، مأواهم، فأووا:
  - له في هذه الهمزات الابدال مطلقا، و في موضع الأحزاب " تؤوي إليك"، وموضع المعارج " التي تؤويه" الابدال على أصله ووجه الابدال مع الادغام " تُوِّي إليك"، " تُوِّيه"
- ✓ أبدل كل همز ساكن سواء كانت الهمزة فاء فعل، أو عينه، أو لامه في جميع القرآن باستثناء حالات له فيها التحقيق قولا واحدا:
  - كلمة اللؤلؤ، وكلمة لؤلؤا
  - رئيا (سورة مريم)
  - جئت وتصريفاتها
  - إلا نبأتكما (سورة يوسف)
  - همزة الأمر ك " أنبئهم، هيء،
  - كلمة قرأناه (القيامة)
  - فعل قرأت

ملاحظة مهمة: إذا سكنت الهمزة لعارض غير الأمر، كالجزم " أم لم ينبأ "، أو للوقف كالوقف على كلمة " يشإ" فإن الأصبهاني يبدلها على قاعدته ولا يستثنيها

قال أبو عبد الله الصفار في تحفته في معرض كلامه عن المستثنيات للأصبهاني:

فمنها قرأناه قرأت ولؤلؤا وأمر كنبئهم وهيء وقد جلا

- ✓ أبدل همزة الكلمات التالية، " بيس"، " بير"، " الذيب"
- ✓ تفرد الأصبهاني بإبدال همزات بعض الكلمات –إما واو وإما ياء حسب حركة ما قبلها:

1- فؤاد ⟵ فواد 4- شائك ⟵ شانيك

2- ناشئة ⟵ ناشية 5 – فبأي [1] ⟵ فبيي

3- ملئت ⟵ مليت 6- نبوئن ⟵ نبوين

7- إبدال بأنَّ المشددة وليس المخففة كقوله "بأن تاتوا البيوت" [2]

- ✓ هل الأصبهاني بعض الهمزات في حالات خاصة

1-كأن وتصريفاتها 5-أفأنت، أفأنتم

2-كأين

3- ويكأنّ، ويكأنّه 6-أفأمن، أفأمنتم أفأمنوا [3]

---

[1] قرئت كلمة بأي بالوجهين للأصبهاني التحقيق والإبدال والتحقيق هو الراجح المقروء به، والمقرونة باللام ك "لأي يوم أجلت" له التحقيق فقط وهذا منصوص عليه في كفاية التحصيل نصا وقال الشيخ المدغري في روض الزهر:

"أي" بعيد الفاء والباء معا أبدل له بعد با قط فاسمعا / له بها الوجهان والتصدير له بتحقيق وذا بها جدير

[2] قال ابن غازي: *وفيه وعنه فبأي أبدلا شانئك الفؤاد كيفما أنجلا / ناشئة وملئت بأن وخاسئا زد ونبوئن*

قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل: "قال في التعريف عاطفا على ما يبدله الأصبهاني في بأن وبأنه وبأنهم وأما المخفف فلا نحو " بأن تاتوا البيوت"...." الى أن قال :"معنى قوله زد أي زد على ما في التعريف " بمعنى أن إبدال "خاسئا" و "نبوئنهم" مقروء للأصبهاني و لو لم يذكر في التعريف

[3] قال بن غازي: وسهلن *له بعيد الفاء أنت وماضي الأمن باستيفاء* (ماضي الأمن أي "أفأمن و شكيلاتها)

- ✓ سهل الأصبهاني من غير كتاب التعريف كلمة: تأذن، اطمأنوا و كأن لم[1]

باب" رءا"

قال محمد بن أحمد الحامدي الجزولي في "أنوار التعريف لذوي التفصيل و التعريف":

اعلم أن ألفاظه – يقصد "رءا" – بحسب روايتنا فيه على ثلاثة أقسام:

- ✓ قسم لا تسهيل فيه أصلا، و هو المجرد من الضمير البارز و من الياء، ك: "رءا القمر" و "رءا كوكبا".
- ✓ و قسم ليس فيه إلا التسهيل فقط، و هو المقرون بالياء ك: "رأينه".
- ✓ و قسم فيه وجهان: التحقيق و التسهيل مع تقديم التحقيق ك: "رأوا" و "رءاك" و كذلك "فلما رءاها" و "رءاه" و شبهه.

وضابطه : تجرده من الياء مع اقترانه بضمير بارز، و هذا التفصيل على خلاف ظاهر التفصيل.

وقد شرح الشيخ بهذا التفصيل في أبيات نظمها و هي:

لـــفظ " رءا" إذا أتـــى بالـيـاء	*لأســـــدي خـــفِّـفْ بِـــلا امتـــراء*
و إن يكن بغير يا مع الضـــــمير	*نـحو " رأتـه" و " رأو" و هُوكـثـيـــر*
حـقِّـقْ و خـفـفْ لـكن صَـــدِّرا	*بـــأولٍ لأصـــلـــه كـــيف جـرى*
و إن يـــكـــن مجـردا مثـل " رءا"	*لـــــــه فبالتحـقـيق يـا صـاح اقـرءا*
و قد أتى التخفـيف فيه مطـلـقا	*للهـذلي عـنـه فـخذ و حـــقِّـقـــــا*
و ظاهر التفصـيل هـذا الـمذهب	*بـــمـــا ذكـرتُ أولاَ تَمَـذْهـبـــُوا*

انتهى كلامه رحمه الله

---

[1] كلمة "تأذن" و " اطمأنوا" وكأنْ لم " "تأذن" في الأعراف و "فأصفاكم" ذكر التسهيل فيها من التمهيد وليس من التعريف قال بن غازي:

وفي سوى تعريفنا "اطمأن" ثم "كأن لم" لا بقيد

ذاك "اطمأنوا" أو "أفأصفاكم "وإذ تأذن الأولى ومن هفا نبذ

قال صاحب كفاية التحصيل " أخبر أن الأصبهاني في تسهيل الهمزة من قوله تعالى " فإن أصابه خير اطمأن به " و "كأن لم" حيث وقع وهذا الحكم ليس في التعريف" انتهى

- ✓ أبدل همزة " الان" كقوله تعالى قَالُوٓاْ ءَٰٓـَٔـٰنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّ
وكذلك المستفهم بها من سورة يونس ءَٰٓـَٔـٰنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ
- ✓ كلمة لأملأن للأصبهاني فيها ثلاثة أوجه:

1– تسهيلهما **2**– تحقيق الأولى وتسهيل الثانية **3**– تسهيل الأولى وتحقيق الثانية [1]

باب النقل:

- ✓ نقل ورش من طريقي الأصبهاني كل همز متحرك الى الساكن الصحيح قبله مع حذف الهمزة لفظا وبقائها رسما ك "من آمن"، " الآخرة "،" ذواتي اكل"، " الايمان "
- ✓ ينقل حركة الهمز إلى اللام في "ملء الارض" وقفا ووصلا [2]
- ✓ ينقل حركة الهمز إلى الواو في "أو ءابآؤنا"
- ✓ في موضع الحاقة من قوله «كتابيهْ إني «، فإن الأصبهاني كالعتقي ينقل حركة الهمزة الى الهاء قبلها
- ✓ "عادا الأولى" ، له نقل ضمة الهمَزة إلى اللام قبلها، و حذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام ، و إذا وقف على "عادا"، فإن للأصبهاني حالة الابتداء ب"الأولى" وجهان:

1–إثبات همزة الوصل مع النقل " أُلُولى" **2**–اسقاط همزة الوصل والبدء باللام " لُولى"

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ للأ صبهاني في الهمزتين من كلمة تسهيل الثانية دون إدخال ألف الفصل، سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة "أأنذرتهم"، أو مضمومة " أأُشهدوا"، أو مكسورة " أئمة".
- ✓ حقق همزة هأنتم قولا واحدا
- ✓ ما كتبت بثلاث همزات ك " ءآمنتم " في الأعراف وطه والشعراء و "ءآلهتنا " في الزخرف فإن الأصبهاني يثبت همزة الاستفهام وله التسهيل فقط وليس له وجه الابدال لالتباسه بالإخبار ولتعذر الجمع بين ثلاث ألفات

---

1 زاد المدغري والوهراني وجه تحقيقهما في غير كتاب التعريف، فقال الوهراني: ..... وتخييره في املأن قد انجلا
وسهلهما إن شئت أو حققنهما وخالف تجد بالسبر أربعة حلا

2 قال بن غازي: ..... وذا لدى "بير" و "ملء" فانقلا
للأسدي في الوقف أو في المر ..... (في المر أي في الوصل)

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

أ. قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ك " جاء أحد " ، و " أولياء أولئك " ، " والنساء إلا "

ب. في موضع الحجر " جاء ءال لوط " وموضع القمر " جاء ءال فرعون " له التسهيل فقط

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضْرب)

أ. إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة " يتعين التسهيل

ب. إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل

ت. إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة

ث. إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة

ج. إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاءُ إلِى " (1)

باب المد والقصر

للأصبهاني في :

1- المد المتصل و المد اللازم : فويق القصر " المرتبة الصغرى في المد" [1]

2- المد المنفصل: القصر

3-مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر

4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر

---

[1] مراتب المد اختلف العلماء في تقديرها و قد ساوى المغاربة بين المد المتصل و المد اللازم و ذكروا أن أصحاب المرتبة الصغرى كالأصبهاني و إسماعيل بن جعفر و إسحاق المسيبي لهم "ألف و نصف" ،"فويق القصر" ،" ثلاث حركات" و نُقلت جيلا بعد جيل و قد اختلفوا عن المدرسة المشرقية في مقدار المد اللازم التي اعتبرته هذه الأخيرة بمقدار واحد و مدته مدا مشبعا قولا واحدا.

و قد قال بعضهم :

ليوسف و العتقي كبرى وسطى لمروز و باق صغرى

أحكام خاصة

للأصبهاني الغنة عند إدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام أو الراء[1]

باب الفتح والإمالة

- ✓ **للأصبهاني الفتح فقط**

باب هاء الكناية

- ✓ **وصل الأصبهاني كل هاء ضمير جاءت بين متحركين وكذلك في باب "يتقه" وأخواتها، باستثناء "يرضه لكم"**
- ✓ **ضم هاء "به انظر" في الأنعام، *قال ابن غازي:***

و الإصبهاني و ابن ذا الإمام ضم "به انظر كيف" في الأنعام

باب الراءات

- ✓ **ليس للأصبهاني قواعد خاصة في الراءات وهو فيها كباقي القراء**

باب اللامات

- ✓ **ليس للأصبهاني قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء**

باب الإظهار والإدغام

قرأ الأصبهاني

- ✓ **دال "قد"**
  - **بالإدغام مع:**

أ. **الضاد نحو " قد ضلوا "**

---

[1] قال الصفار : *روى الأصبهاني الغنة عند لامها وراء، و في اللام ابن إسحاقهم جلا*

و الغنة المروية للأصبهاني في اللام ثابتة في كلمات رسمت موصولة تارة و رسمت مفصولة تارة أخرى ككلمة "أن لا " أو "ألا"

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "

ت. التاء نحو " لقد تاب "

ث. الذال نحو " لقد ذرأنا"

- ✓ تاء التأنيث
  - قرأها بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وأدغمها في الدال نحو " أجبيت دعوتكما

- ✓ الباء في الميم في
  - " اركب معنا " و "يعذب من يشاء " : له في الموضعين الإظهار
- ✓ ن والقلم:
  - الإظهار
- ✓ يس والقرآن:
  - الإظهار
- ✓ كهيعص ذكر:
  - الإظهار
- ✓ يلهث ذلك:
  - الإظهار
- ✓ إني عذت:
  - الإظهار
- ✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب":
  - أدغم الأصبهاني الام في الراء

باب هو وهي

- ✓ الأصبهاني له الضم في هاء "هو" والكسر في هاء و "هي"

فصل في أصول رواية أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن سعدان عن إسحاق المسيبي والقاضي عن قالون

جمعنا بين أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن سعدان عن إسحاق المسيبي وقالون من رواية القاضي في فصل واحد لاتفاقهم في كثير من الأبواب.

باب البسملة:

- ✓ قرأوا بالبسملة بين السورتين في القرآن كله ، إلا بين الأنفال و براءة فلا بسملة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

لهم الإسكان –عدم الصلة– في ميم الجمع قولا واحدا قال بن غازي :

خير حرمي بميم فاستري الحافظ الضم و بالضد قرا

لنجل عبدوس و نجل سعدان و المروزي و القاضي من طرق حسان

باب الهمز المفرد:

- ✓ لهم التحقيق في الهمزات الساكنة، وكذلك في كلمة " النسيء"
- ✓ وافق ابن سعدان ورشا وأبدل همزة الكلمة، " بير" في الحج
- ✓ حققوا همزة " الان" قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ
- ✓ و المستفهم بها من سورة يونس ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ

فإن لابن سعدان والقاضي الابدال فقط، أما أبو الزعراء فله وجهان:

1– التحقيق "أالئان"

2– الإبدال "أالآن" [1]

---

[1] قال بن غازي:

وخلف الأنصاري بذي استفهام .....

وقال الصفار:

وينقل "ءالآن" الجميع بيونس وخلف الأنصاري به قد تحملا

باب النقل:

- ✓ "عادا الأولى"، لأبي الزعراء وبن سعدان نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام، وإذا وقف على "عادا"، فإن لهما حالة الابتداء بالأولى وجهان:
  - أ. إثبات همزة الوصل مع النقل " ألولى"
  - ب. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام " لولى"
- ✓ أما القاضي فقد قرأ بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها مع همز الواو "عادًلُوْلى" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:
  - أ. إثبات همزة الوصل مع التحقيق" الأولى"
  - ب. البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو " اَلُوْلى"
  - ت. حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُوْلى

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة ك " أأنذرتهم «، أو مضمومة ك" أءشهدوا"، أو مكسورة ك" أئذا":
  - أ. فأما المفتوحة والمكسورة فقد قرأها أبو الزعراء والقاضي بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل، أما المضمومة فقد قرأها بالتسهيل دون إدخال
  - ب. ابن سعدان له التسهيل مع إدخال ألف الفصل قولا واحدا في الحالات الثلاث
  - ت. ابن سعدان له التسهيل مع الإدخال في "أئمة" ، و أبو الزعراء و القاضي لهما التسهيل دون إدخال

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

أ. قرأ ابن سعدان و أبو الزعراء و القاضي المفتوحتين بحذف الأولى ك "جا أجلهم" [1]

---

[1] لهما في المد بعد الاسقاط إما القصر على أنه مد منفصل، أو بالمرتبة الصغرى فويق القصر على أنه مد متصل وهو المعمول به ، ذكر الصفار في تحفته :

و من سهل الأولى ففي المد خلفه و لكنه اختاروا له أن يطولا

ب. لهم تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

ت. لهم الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" و "بالسوء إلا" وللقاضي وجه آخر في "بالسوء إلا" وهو تسهيل الأولى – *سيذكر دليل المسألة في أصول رواية بن فرح المفسر* –

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضْرُب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة " يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاءِ إلى "

باب المد والقصر

لأبي الزعراء وابن سعدان والقاضي في :

1- المد المتصل و المد اللازم[1] : فويق القصر بمقدار ألف و نصف

2- المد المنفصل : القصر

3- مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر

4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر[2]

باب الراءات

- ✓ ليس لهم قواعد خاصة في الراءات وهم فيها كباقي القراء

[1] و قال بعضهم : ليوسف و العتقي كبرى وسطى لمروز و باق صغرى

[2] قصر اللين المهموز حركة واحدة وصلا و يعامل معاملة العارض للسكون وقفا

باب اللامات

ليس لهم قواعد خاصة في اللامات وهم فيها كباقي القراء

باب الفتح والإمالة

قللوا:

1. **ذوات الياء " الدنيا، عصى..."**
2. **رؤوس الآي من السور الأحد عشر، سواء كانت ذوات ياء أو ذوات واو ك «الضحى، سجى...»، إلا إذا كانت بعدها هاء التأنيث كآي النازعات فلهما الفتح فقط، واتفقوا على تقليل "ذكراها".**
3. **الألفات المتطرفة قبل راء مكسورة ك " الدارِ، حمارِك...."**
4. **الألفات المتطرفة بعد الراء ك" النصارى، رءا، التوراة...."، ويلزم من التقليل ترقيق الراء**
5. **الراء من "الر، المر"، و كلمة "التوراة"**
6. **هاء "طه"، لأبي الزعراء والقاضي الفتح، ولابن سعدان التقليل**
7. **هاء و ياء من "كهيعص"، و الحاء من "حم" لهما الوجهان الفتح و الإمالة مع تقديم الفتح**
8. **كلمة "هار" ، لأبي الزعراء وابن سعدان التقليل على أصلهما، وللقاضي التقليل و الإضجاع مع تقديم الإضجاع**
9. **قلل أبو الزعراء وابن سعدان وحدهما عشرة أفعال كيف جاءت: خاب، ضاق، زاغ[1]، خاف، شاء، طاب، حاق، جاء، بل ران، زاد.**

---

[1] اختلف أهل الأداء في كلمة "زاغت" في موضع "الأحزاب" وموضع «ص" بين الفتح والتقليل وقال الشيخ جموع في معرض الكلام عنها ما نصه " وروايتنا فيه بالوجهين مع تقديم الفتح على التقليل. انتهى)

و قال المدغري : ..... *و قلل و افتحا جبارين معا له و حا*

و اعكس بزاغت لأبي الزعراء و ابن سعدان بلا امتراء

(و اعكس أي بتقديم الفتح على التقليل عكس جبارين و الجار فالتقليل أولى)

باب هاء الكناية

- ✓ وصل الثلاثة كل هاء ضمير جاءت بين متحركين
- ✓ في باب "يتقه" وأخواتها:

1– أبو الزعراء كورش له الصلة فيها كلها قولا واحدا،

2– ابن سعدان والقاضي لهما عدم الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فلهما فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

- ✓ لابن سعدان الصلة في بعض الكلمات كابن كثير المكي:
  - أ. عليه حيث وقعت إذا لم يكن بعدها ساكن
  - ب. كلمة " أشركه" بطه، وكلمة " تولاه" بالحج
- ✓ القاضي له القصر في صلة هاء " يرضه لكم"، وأبو الزعراء وابن سعدان يصلانها [1]
- ✓ قرأ أبو الزعراء وحده ضم هاء " أهله امكثوا" بطه، وكسرها الباقون[2]

باب الإظهار والإدغام

قرأ أبو الزعراء وابن سعدان والقاضي:

- ✓ دال "قد"

1. الضاد نحو " قد ضلوا " : أظهر أبو الزعراء وابن سعدان، وأدغم القاضي
2. الظاء نحو " لقد ظلمك " : أظهر الثلاثة
3. التاء نحو " لقد تاب ": أدغم الثلاثة

---

[1] قال الصفار : *وصل لابن سعدان قبيل محرك عليه، تولاه بحيث تنزلا*
ووالاه الأنصاري بيرضه في الزمر و أشركه في أمري لإسحاق وصلا
(وابن جعفر هو إسماعيل بن جعفر الأنصاري، فذكر ابن غازي نسبه و ذكر الصفار لقبه)

[2] قال ابن غازي رحمه الله: *و ها لأهله امكثوا بالضم معا لإسحاق الغزير العلم* (معا يعني طريقيه **معا**)

4. الذال نحو " لقد ذرأنا": أظهر ابن سعدان والقاضي، وأدغم أبو الزعراء

- ✓ تاء التأنيث
  - قرأ الثلاثة بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وبالإدغام في الدال نحو " أجبيت دعوتكما"
- ✓ الباء في الميم في
  - اركب معنا:
    - أ. القاضي وأبو الزعراء لهما الإدغام
    - ب. ابن سعدان له الاظهار مع قلقلة الباء
  - يعذب من يشاء:
    - قرأ الثلاثة بالإدغام
- ✓ ن والقلم:
  - الثلاثة أظهروا بلا خلاف
- ✓ يس والقرآن:
  - الثلاثة أظهروا بلا خلاف
- ✓ كهيعص ذكر:
  - أظهر أبو الزعراء والقاضي الدال المنطوقة من الصاد وأدغمها ابن سعدان
- ✓ يلهث ذلك:
  - أظهر ابن سعدان والقاضي الثاء في الذال وأدغمها أبو الزعراء
- ✓ إني عذت:
  - أظهر ابن سعدان والقاضي التاء في الذال وأدغمها أبو الزعراء
- ✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب":
  - أدغم الثلاثة الام في الراء

باب هو وهي

- ✓ أبو الزعراء له الضم في هاء "هو" والكسر في هاء "هي"
- ✓ القاضي وابن سعدان لهما الإسكان

فصل في أصول رواية ابن فرح[1] عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق المسيبي

جمعنا بين رواية ابن فرح عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق المسيبي في فصل واحد لاتفاقهما في كثير من الأبواب.

باب البسملة:

- ✓ لهما البسملة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال وبراءة فلا بسملة لجميع القراء

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

- ✓ لهم الوصل في ميم الجمع مطلقا بشروطه في القرآن كله

باب الهمز المفرد:

- ✓ لهم التحقيق في الهمزات الساكنة ، و كذلك في كلمة النسيء.
- ✓ وافق محمد ابن إسحاق ورشا وأبدل همزة الكلمة، " بير" في الحج
- ✓ حقق محمد بن إسحاق همزة " الان" قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ، و أبدلها ابن فرح[2]
- ✓ المستفهم بها من سورة يونس ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ، فإن لهما الابدال فقط.

باب النقل:

- ✓ قرأ ابن فرح المفسر وابن إسحاق بالنقل في قوله تعالى " عادا الأولى "كالعتقي، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فلهما فيها وجهان:
  - أ. إثبات همزة الوصل مع النقل " أُلُولى"
  - ب. اسقاط همزة الوصل والبدء باللام " لُولى"

---

[1] ابن فرح ، أحمد المفسر كان قد ذكره الشيخ بن غازي في تفصيله بذكر اسمه بجيم معجمه بدل حاء مهملة في بعض المواضع من منظومته و هذا تصحيف لا ينقص من منزلة الشيخ العلمية الرفيعة فقال : *وما بإظهار يعذب من حرج ليوسف و الأسدي و ابن فرج*
قد تابعه بعض من بعده كالمدغري احتراما له فقال : *ما بعد ثم وكذا يملا لفرج والواسطي المعلى*
لكن أبا عبد الله الصفار و الوهراني ذكرا اسمه بحاء مهملة، وهذا الذي أثبته بن الجزري و غيره من العلماء

[2] قال ابن غازي في التفصيل : ..... و الان لابن فرح كالمصري

باب الهمزتين من كلمة

- ✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة ك " أأنذرتهم «، أو مضمومة ك" أءشهدوا"، أو مكسورة ك" أئذا"
- ✓ ابن فرح و ابن إسحاق لهما التسهيل مع إدخال ألف الفصل قولا واحدا في الحالات الثلاث ، و كذلك في كلمة "أئمة"
- ✓ لهما الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" و "بالسوء إلا"[1]

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

أ. قرأ ابن فرح و ابن اسحاق المفتوحتين بحذف الأولى ك "جاء أَجلهم" ←"جا أجلهم"

ب. لهما تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضْرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة " يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاءُ إِلى "

[1] هذه الأوجه للمذكورين بحرمي أي قالون، إسماعيل بن جعفر، إسحاق المسيبي، و لقالون الحلف في بالسوء إلا، فله تسهيل الأولى على أصله و في موضع الأحزاب فروى أبو نشيط و القاضي بالإدغام و زاد الحلواني على هذا الوجه تسهيل الثانية كورش و قد قال الصفار :

بيوت النبيء، النبيء اتلون لهم كهذا و قل لعيسى بلا خلاف أبدلا

هنا غير حلوان فقد زاد فارس له مثل ورش فيهما و لقد جلا

باب المد والقصر

لابن إسحاق و أحمد المفسر(ابن فرح) في:

1- المد المتصل و المد اللازم : المرتبة الصغرى فويق القصر بمقدار ألف و نصف
2- المد المنفصل : القصر
3- مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر
4- مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر

باب الفتح والإمالة

- ✓ لهما الفتح فقط

باب هاء الكناية

- ✓ وصل ابن إسحاق وابن فرح كل هاء ضمير جاءت بين متحركين
- ✓ في باب "يتقه" وأخواتها:

أ. ابن فرح المفسر كورش له الصلة فيها كلها قولا واحدا

ب. ابن إسحاق له عدم الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

- ✓ لابن إسحاق الصلة كابن سعدان في كلمة " أشركه" بطه
- ✓ ابن إسحاق له القصر في صلة هاء " يرضه لكم"، وابن فرح يصلها [1]
- ✓ قرأ ابن فرح وحده ضم هاء " أهله امكثوا" بطه، و "به انظر" وكسرها الباقون [2]

---

[1] قال الصفار : *وصل لابن سعدان قبيل محرك عليه، تولاه بحيث تنزلا*
ووالاه الأنصاري بيرضه في الزمر و أشركه في أمري لإسحاق وصلا
و مختلسا يتلى له "أهله امكثوا" بضم، و للباقين بالكسر أول

[2] قال ابن غازي رحمه الله: *و ها لأهله امكثوا بالضم معا لإسحاق الغزير العلم (معا يعني طريقيه معا)*
و قال أيضا : *و الإصبهاني و ابن ذا الإمام ضم " به انظر كيف" في الأنعام*

باب الراءات

✓ ليس لهما قواعد خاصة في الراءات وهو فيها كباقي القراء

باب اللامات

✓ ليس لهما قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ ابن فرح و ابن سعدان

✓ دال "قد"

- بالإظهار مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "

ت. مع الذال نحو " لقد ذرأنا

- بالإدغام

أ. في التاء نحو " لقد تاب "

ب. ابن إسحاق له الإظهار في "قد تبين" فقط[1]

✓ تاء التأنيث

- قرآها بالإدغام في الظاء نحو " حملت ظهورهما"، وفي الدال نحو " أجبيت دعوتكما " فقد أدغم ابن فرح و أظهر ابن إسحاق

✓ الباء في الميم في

- اركب معنا: لهما الإظهار

[1] قال ابن غازي رحمه الله : في ذالها ، و نجل إسحاق اعتمد إظهار "قد تبين الرشد فقد

يعذبَ من يشاء:

أ. أدغم ابن إسحاق

ب. أظهر ابن فرح

- ✓ الباء في الميم في
  - ارْكَب معنا: لهما الإظهار
  - يعذبَ من يشاء:

أ. أدغم ابن إسحاق

ب. أظهر ابن فرح

- ✓ ن و القلم :
  - لهما الإظهار
- ✓ يس والقرآن:
  - لهما الإظهار
- ✓ كهيعص ذكر:
  - لهما الإظهار
- ✓ يلهث ذلك:
  - لهما إظهار الثاء
- ✓ إني عذت:
  - لهما إظهار الذال الساكنة

- ✓ **لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب":**
  - أ. **أدغم ابن فرح**
  - ب. **أظهر ابن إسحاق المسيبي** [1]

باب هو وهي

- ✓ **ابن إسحاق له الضم فقط في هاء "هو" والكسر في هاء "هي"**
- ✓ **ابن فرح له الإسكان في هاء "هو" و "هي"، إلا أنه استثنى موضع القصص " ثم هو يوم القيامة " و لا يوجد غيرها في القرآن –أي "هو" بعد "ثم" فله فيها الضم و الإسكان و الإسكان أولى**
- ✓ **وكذلك في موضع البقرة " أن يمل هو" فله الوجهان مع تقديم الإسكان** [2]

قواعد خاصة:

قرأ ابن إسحاق بالغنة في إدغام النون الساكنة أو التنوين مع اللام فقط دون الراء

قرأ ابن إسحاق بإخفاء النون الساكنة أو التنوين في الغين والخاء [3]

---

[1] قال ابن غازي : *و ما بالإظهار يعذب من حرج ليوسف و الأسدي و بن فرج*
و بل و قل للذاكحكم الفارط لابن المسيبي و ثم الواسطي
(حكم الفارط أي المذكور في البيت قبله و هو حكم الإظهار)

[2] قال أبو عبد الله الصفار:
وذا حكم ها "هي" فاعلمن و مفسر روى عنه تحريكا أبو الفتح و العلا
ب " ثم هو " حسب دونما مرية و قل "يمل هو" بالإسكان في البقرة صلا

و قال الشيخ جموع في كفاية التحصيل "فحصل فيما ذكر أن لأحمد المفسر في اللفظين معا وجهين الإسكان و الضم و بهما قرأنا له فيهما مع تقديم الإسكان.." ثم ذكر أبياتا نسبها لشيخه فقال " و إليهما أشار الشيخ بقوله :" و ثم هو عنه بالوجهين بالضم و السكون دون مين "

[3] قال ابن غازي :
و نجل إسحاق و الأصبهاني لـلام غنـة يـبقـيان
و زاد هذا الراء حيث تلفى و ذاك للغين و الخاء أخفى
(قصد بهذا الأصبهاني و بذاك ابن إسحاق)

فصل في أصول رواية أبي نشيط المروزي عن قالون

ذكرنا أبا نشيط وحده ولم نجمعه مع الحلواني لأن هذا الأخير له تفصيلات وددنا أن تذكر مستقلة، والله أعلم.

باب البسملة:

- ✓ له البسملة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال وبراءة فلا بسملة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

- ✓ له الإسكان وعدم الصلة في القرآن كله

باب الهمز المفرد:

- ✓ له التحقيق في الهمزات الساكنة

- ✓ حقق أبو نشيط همزة " الان" كقوله تعالى قَالُوٓاْ ءَٰٓـَٔـٰنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّ
- ✓ المستفهم بها من سورة يونس ءَٰٓـَٔـٰنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ له فيها الابدال فقط.
- ✓ كلمة النسيء له فيها التحقيق

باب النقل:

"عادا الأولى"، قرأ أبو نشيط بنقل ضمة الهمزة الى اللام قبلها مع همز الواو "عادًلُوْلى" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:

أ. إثبات همزة الوصل مع التحقيق" الأولى" وهذا هو الوجه المقدم

ب. البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو " اَلُوْلى"

ت. حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُوْلى"

باب الهمزتين من كلمة

✓ الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة ك " أأنذرتهم «، أو مضمومة ك" أءشهدوا"، أو مكسورة ك" أئذا"، فأبو نشيط له :

2- التسهيل مع إدخال ألف الفصل قولا واحدا في الحالات الثلاث.

3- في كلمة "أَءشهدوا" ، الوجهان بزيادة وجه التسهيل دون إدخال[1].

4- التسهيل دون الإدخال في "أئمة" وكذلك ما كتب بثلاث همزات ك "ءآمنتم" "ءآلهتنا "

باب الهمزتين من كلمتين

1- المتفقتين في الحركة:

a. قرأ أبو نشيط المفتوحتين بحذف الأولى ك "جاء أَجلهم" ⟵ "جا أجلهم"

b. و له تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

c. له الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" بلا خلاف وفي "بالسوء إلا" و له الابدال مع الإدغام وله تسهيل الأولى على قاعدته[2]

2- المختلفتين في الحركة (خمسة أضْرب)

✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة "

✓ إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل

✓ إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة

✓ إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة

✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاء إِلى "

---

[1] قال الوهراني في لاميته: أءشهدوا بالخلف زاك و مده يرجَ و الداني تسوية جلا (الزاي رمز لأبي نشيط)

[2] قال بن غازي *و السوء إلا و النبي إن أدغما حرميهم على خلاف علما*

في أول لنجل مينا ذي السنا و قيل فيها أحمد كورشنا

و قال الصفار : و في قوله "بالسوء إلا" بيوسف لإسحاق و الأنصاري أدغمه مبدلا

و خلف قالون به و لأحمد كما ورشهم أيضا به فارس تلا (أحمد أي الحلواني)

"بيوت النبيء" "للنبيء" اتلون لهم كهذا و قل عيسى بلا خلاف أبدلا

باب المد والقصر

أبو نشيط له في :

1- المد المتصل : التوسط و رووا له من الجمع الكبير للمغاربة فويق القصر
2- المد المنفصل : التوسط [1]و رووا له في المد القصر
في كلمة "أنا إلا " الوجهان التوسط على المنفصل والقصر دون مد، حركة واحدة
3- المد اللازم : التوسط كالمتصل و بفويق القصر لدى الجمع الكبير عند المغاربة
4- مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر
5- مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر

باب الفتح والإمالة

- ✓ قرأ أبو نشيط بالفتح على أصله إلا أن له:

1. في هاء وياء من «كهيعص" والحاء من "حم" الوجهان الفتح والتقليل مع تقديم الفتح
2. الإضجاع في هاء "هار"
3. الفتح والتقليل في كلمة "التوراة" مع تقديم الفتح [2]

باب هاء الكناية

- ✓ وصل أبو نشيط كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، باستثناء "يرضه لكم" فله القصر فقط
- ✓ في باب "يتقه" وأخواتها له قصر الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

---

[1] قال الصفار : ..... و إن ينفصل فالطول قد جاء مسجلا
ليوسف و العتقي خلف لمروز و يوسف تمكينا يزيد مرتلا
(بالخلف أي بالقصر و التوسط و التوسط هو المشهور و القصر رجحه الخراز، و في هذا قال الشيخ جموع "والحالصل أن المد المشبع عن قالون اشتهر و عليه أكثر الشيوخ"، و المشبع هنا بمعنى التوسط للمروزي كما نص عليه الشراح، والمعمول به عندنا إثبات الوجهين له

[2] قال الشيخ المدغري في روض الزهر: و حيثما التورية ياخليلي لمروز بالفتح و التقليل

باب الراءات و باب اللامات

✓ ليس له قواعد خاصة في الراءات و لا في اللامات هو فيهما كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ أبو نشيط:

✓ دال "قد"

- بالإظهار مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك "

ت. مع الذال نحو " لقد ذرأنا

- بالإدغام في التاء نحو " لقد تاب "

✓ تاء التأنيث

- قرأها بالإظهار في الظاء نحو " حملت ظهورهما"
- وبالإدغام في الدال نحو " أجبيت دعوتكما "

✓ الباء في الميم في

- اركب معنا : له الإظهار والإدغام
- يعذب من يشاء: الإدغام

✓ ن و القلم و يس والقرآن:

- له الإظهار

✓ كهيعص ذكر:

- له الإظهار

- ✓ يلهث ذلك:
  - له إظهار الثاء
  - له الإدغام [1]
- ✓ إني عذت:
  - له إظهار الذال الساكنة
- ✓ لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب":
  - أدغم أبو نشيط

باب هو وهي

- ✓ لأبي نشيط الإسكان في هاء "هو" و "هي"

[1] قال الوهراني: وإظهار ثا يلهث أذى زال بخلفه ..... الزاي رمز المروزي

فصل في أصول رواية الحلواني عن قالون من طريقيه، طريق الجمال و طريق أبي عون الواسطي

باب البسملة:

- ✓ للحلواني البسملة بين السورتين مطلقا في القرآن كله، إلا بين الأنفال و براءة فلا بسملة لجميع القراء.

باب ضم ميم الجمع واسكانها:

- ✓ للجمال الصلة قولا واحدا
- ✓ للواسطي صلة الميم عند همز القطع، أو الميم، أو عند رؤوس الآي بلا فاصل ، فلا مد له في "هم لا يومنون" لوجود اللام بين هم وآخر كلمة في الآية، وكذلك لا مد له في "هم فيها خالدون" لوجود "فيها"[1]

باب الهمز المفرد:

- ✓ للحلواني التحقيق في الهمزات الساكنة، و اتفق مع ورش في إبدال همزة " المؤتفكة " جمعا و فردا حيث وقعت ،و ذكر بعضهم للواسطي وجه التحقيق فيكون له وجهان الإبدال و التحقيق و للجمال الإبدال فقط و لكن المعمول به الإبدال لهما

- ✓ حقق همزة " الآن" كقوله تعالى قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ
- ✓ المستفهم بها من سورة يونس ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ فإن له فيها الابدال فقط.
- ✓ كلمة النسيء له فيها التحقيق

---

[1] قال ابن غازي : لأبي عون لغير المثل و همز القطع و محل الفصل
للمدني الأخير لا ما فصلا من الفواصل بحرفي "في" و "لا"

(للمدني الأخير أي العلا المدني الأخير لآي القرآن)

و قال الصفار : .....و الواسطي صلوا له لدى مثل أو همز لقطع فحصلا
و عند رؤوس الآي من دون حائل .....

باب النقل:

- ✓ "عادا الأولى"، قرأ الحلواني من طريق الجمال بنقل ضمة الهمزة الى اللام قبلها مع همز الواو "عادلُؤْلى" ، أما في حالة الابتداء ب"الأولى" فله ثلاثة أوجه:
  - 1- إثبات همزة الوصل مع التحقيق" الأولى" وهذا هو الوجه المقدم
  - 2- البدء بهمزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو " اَلْؤُلى"
  - 3- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز الى اللام مع همز الواو "لُؤْلى"
- ✓ و قرأ الحلواني من طريق أبي عون الواسطي بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، و حذف الهمزة مع إدغام التنوين في اللام، و إذا وقف على "عادا"، فإن له حالة الابتداء بالأولى وجهان:
  - 1- إثبات همزة الوصل مع النقل وضم اللام " ألولى"
  - 2- اسقاط همزة الوصل والبدء باللام المضمومة " لولى"

باب الهمزتين من كلمة

1. الهمزة الأولى تكون دائما مفتوحة، والثانية إما مفتوحة ك " أأنذرتهم «، أو مضمومة ك" أءشهدوا"، أو مكسورة ك" أئذا"
2. الحلواني له التسهيل مع إدخال ألف الفصل في المكسورة والمفتوحة فقط
3. والتسهيل دون الإدخال في المضمومتين، وله التسهيل دون الإدخال في "أئمة" و ما كتب بثلاث همزات ك "ءآمنتم" "ءآلهتنا ".

باب الهمزتين من كلمتين

1-المتفقتين في الحركة:

- **المذهب الأول (الراجح):**
  - 1- قرأ الحلواني المفتوحتين بحذف الأولى ك "جاء أَجلهم" ⟵ "جا أجلهم"
  - 2- له تسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين

- **المذهب الثاني (2):**
  - ✓ له تسهيل الثانية كورش في الحالات الثلاث

✂ **حالة خاصة: له الابدال مع الإدغام في " للنبي إلا" و"النبي إن" و "بالسوء إلا"، وله تسهيل الثانية كورش، وزاد في "بالسوء إلا" وجه تسهيل الأولى كالمروزي، فيكون له ثلاثة أوجه في "بالسوء إلا" ووجهان في "للنبي إلا " والنبي إن"** [1]

1- المختلفتين في الحركة (خمسة أضرب)

- ✓ إذا فتحت الأولى وضمت الثانية ك " جاء أُمة "
- ✓ إذا فتحت الأولى وكسرت ك " شهداء إذ" يتعين التسهيل
- ✓ إذا فتحت الثانية وكسرت الثانية ك " السماء ءاية" تبدل الهمزة الثانية ياء مفتوحة
- ✓ إذا فتحت الثانية وضمت الثانية ك " نشاء أصبناهم " تبدل الهمزة الثانية واو مفتوحة
- ✓ إذا ضمت الأولى وكسرت الثانية فإما تسهل الثانية أو تبدل واو ك " نشاءِ إلى "

باب المد والقصر

الحلواني له في :

1. **المد المتصل و المد اللازم : فويق القصر بمقدار ألف و نصف**
2. **المد المنفصل : القصر (الواسطي كالمروزي في إثبات و حذف المد في "أنا إلا"[2] و كل حسب مذهبه في المد المنفصل)**
3. **مد البدل " آمن، إيمان، أوتوا..." : القصر**
4. **مد اللين المهموز " شيء، هيئة ...": القصر**

---

[1] قال الصفار: و في قوله "بالسوء إلا" بيوسف لإسحاق و الأنصاري أدغمه مبدلا
و خلف قالون به و لأحمد كما ورشهم أيضا به فارس تلا (أحمد أي الحلواني)
"بيوت النبيء" "للنبيء" اتلون لهم كهذا و قل عيسى بلا خلاف أبدلا
هنا غير حلوان فقد زاد فارس له مثل ورش فيهما و لقد حلا

[2] قال المدغري: أنا قبيل إلا في الأعراف و الشعرا و سورة الأحقاف
بعدم المد وبالتوسيط ومد الصيغة أبو نشيط

باب الفتح والإمالة

- ✓ للواسطي التقليل كالأزرق في جميع حالاته ما عدا باب "الكافرين" وباب "مرضات" وللجمال الفتح
- ✓ في هاء وياء «كهيعص" و في حاء "حم" الوجهان مع تقديم الفتح للواسطي و للجمال الفتح فقط
- ✓ للواسطي الإضجاع في هاء "هار" وللجمال الفتح فقط

باب هاء الكناية

- ✓ وصل الحلواني كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، باستثناء "يرضه لكم" فله القصر فقط
- ✓ في باب "يتقه" وأخواتها له قصر الصلة في الباب كله، إلا كلمة "يأته" فله فيها الصلة وعدمها، والصلة أولى.

باب الراءات

- ✓ ليس له قواعد خاصة في الراءات وهو فيها كباقي القراء

باب اللامات

- ✓ ليس له قواعد خاصة في اللامات وهو فيها كباقي القراء

باب الإظهار والإدغام

قرأ الحلواني

- ✓ دال "قد"
  - بالإدغام مع:

أ. الضاد نحو " قد ضلوا "

ب. الظاء نحو " لقد ظلمك " بخلف [1]

ت. في التاء نحو " لقد تاب "

[1] قال ابن غازي: و في الظاء ورش ثم نجل يزيدهم روى عنه إدغاما أبو الفتح ذو العلا (نجل يزيد هو أحمد بن يزيد الحلواني)

- بالإدغام

مع الذال نحو " لقد ذرأنا

- ✓ تاء التأنيث
  - قرأها بالوجهين مع تقديم الإظهار[1] في الظاء نحو " حملت ظهورهما"
  - وبالإدغام في الدال نحو " أجبيت دعوتكما "

- ✓ الباء في الميم في
  - اركب معنا : للحلواني الإظهار
  - يعذب من يشاء: له الإدغام
- ✓ ن و القلم :
  - له الإظهار
- ✓ يس والقرآن:
  - له الإظهار
- ✓ كهيعص ذكر:
  - له الإظهار
- ✓ يلهث ذلك:
  - له إظهار الثاء
- ✓ إني عذت:
  - له إظهار الذال الساكنة

[1] قال مسعود جموع: والتاء والظاء خلف أحمد سرا وقَدِّمن إظهاره كذا جرى

- ✓ **لام بل وقل في الراء نحو " قل رب " و " بل رب":**
  - **أدغم الجمال**
  - **وأظهر الواسطي[1]**

باب هو وهي

- ✓ **الحلواني له الإسكان في هاء "هو" و "هي"**
- ✓ **زاد الواسطي أبو عون إسكان هاء " أي يمل هو"[2]**

---

[1] قال ابن غازي : *و ما بالإظهار يعذب من حرج ليوسف و الأسدي و بن فرج*
و بل و قل للمراكحكم الفارط لابن المسيبي و ثم الواسطي

(الحكم الفارط هو الإظهار)

[2] قال الصفار : ..... يمل هو بالاسكان في البقرة صلا
عن الواسطي و الندب ثم مفسر .....

تذكير ببعض القواعد المهمة:

- ✓ كلمة "رئيا" قرأها الأخوان بالإسكان والتحقيق، وكذلك قرأها الأصبهاني مخالفا أصله في باب الهمز المفرد، والباقون – المسيبي، قالون، إسماعيل – لهم فيها الإبدال مع الإدغام " ريا "
- ✓ الرواة العشرة عن نافع اتفقوا على إبدال "بيس" في الأعراف في قوله تعالى
- ✓ "بعذاب بيس بما...."

وقال الصفار: ولا خلاف في إبدال " بيس بما " وقل .....

- ✓ اتفق الرواة العشرة على إبدال همز "سأل" في المعارج و "منسأته " في سبأ
- ✓ اتفق الرواة العشرة على صلة " يره أحد" لثقل الضم وكل يمد حسب أصوله في المنفصل
- ✓ كلمة "اللائي" قرأها ورش من طريق الأزرق و العتقي وصلا بوجهين ، التسهيل بين بين و بياء مختلسة مكسورة و لهما في المد الطول على الأصل و القصر على اللفظ في الوجهين ، و بياء ساكنة في الوقف ، قال الشيخ بن غازي :

و الوصل بالتسهيل أو بالياء ليوسف و العتقي في "اللائي"

و الأول المشهور و الوقف بيا بلا خلاف عنهما قد رويا

قرأ الباقون وورش من طريق الأصبهاني كلمة "اللائي" بهمزة من غير ياء مع مد الألف.

- ✓ كلمة "هاأنتم":

أ. الأزرق له التسهيل والأبدال مع الإشباع والعتقي له التسهيل فقط.

ب. الأصبهاني له تحقيق الهمز.

ت. المروزي: له التسهيل مع الإدخال وله المرتبة الوسطى في ألف الإدخال

ث. الباقون لهم التسهيل مع الإدخال والمرتبة الصغرى –فويق القصر– في ألف الإدخال

✓ كلمة "أرأيت":

قرأ جميع الرواة عن نافع بالتسهيل فيها، وزاد الأزرق وجه الإبدال مع الإشباع لسكون الياء، وقال الرحماني في بيان ذلك:" أرأيت الثلاثة: "وقد رأيت أرأيت في الدرر"، وأنه بالوجهين ليوسف وبالتسهيل فقط لغيره." انتهى

✓ مذهب القراء في المد اللازم:

في المد اللازم للطرق العشر ثلاث مراتب كالمتصل، الكبرى ليوسف والعتقي، الوسطى لأبي نشيط عن قالون، والباقون بالمرتبة الصغرى، وقد جمع بعضهم ذلك فقال:

كبرى ليوسف كذاك العتقي وسطى لمروز صغرى لمن بقي

وقال آخر:

ليوسف والعتقي الكبرى وسطى لمروز وباق صغرى

وذكر بن الجزري هذا الخلاف في النشر (ص **273** المجلد الأول / طبعة دار الصحابة).

وفي عين "كهيعص" و "حم عسق" اتفق الراوة كلهم على الإشباع والتوسط مع تقديم الإشباع، وكل حسب مرتبته في المد، فمثلا يوسف له الإشباع بمقدار ثلاث ألفات، والتوسط بمقدار ألفين، وتوسط المروزي بمقدار ألف ونصف، وإشباعه بمقدار ألفين، وتوسط الباقين بمقدار ألف وإشباعهم بمقدار ألف ونصف، وكل هذه المراتب تعتبر تقديرا لا تتحكم فيها إلا المشافهة.

جداول الخلاف

الجداول من إعداد الشيخ أبو أبي عمر المزوكي، جمع فيها جزاه الله خيرا الخلاف بين طرق نافع في ياءات الإضافة وياءات الزوائد وفرش الحروف.

وللذكر فإن الشيخ قد جمع الأصول و الفرش في جداول منقحة ومرتبة ترتيبا دقيقا ، تسهيلا على طلاب العلم، وقد استأذنته في استعمال بعض تلك الجداول فأذن مشكورا جزاه الله خيرا ونفعنا بعلمه، وكان الشيخ مبارك ضاحي الكركوري قد اطلع عليها و أبدى إعجابه بحسن ترتيبها و نصح طلابه ومن يريد القراءة عليه– بعد إعدادها– الحصول على نسخة منها لجودتها وأهميتها.

<table>
<tr><td>القارئ</td><td colspan="9">نافع</td></tr>
<tr><td>الراوي</td><td colspan="2">إسماعيل</td><td colspan="2">المسيبي</td><td colspan="5">قالون</td><td colspan="3">ورش</td></tr>
<tr><td>الطريق</td><td>أبو الزعراء</td><td>ابن فرح</td><td>ابن إسحاق</td><td>ابن سعدان</td><td>أبو نشيط</td><td>الحلواني</td><td></td><td>القاضي</td><td>الأزرق</td><td>عبد الصمد</td><td>الأصبهاني</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td>الجمال</td><td>أبو عون</td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>هزؤا – كفؤا</td><td colspan="2">إسكان الزاي والفاء</td><td colspan="2">إسكان الفاء</td><td colspan="3">الضم</td><td>إسكان الفاء</td><td colspan="3">الضم</td></tr>
<tr><td>البيوت – بيوتكم – بيوتا</td><td colspan="2">الضم</td><td colspan="6">الكسر</td><td colspan="3">الضم</td></tr>
<tr><td>نعما بالبقرة والنساء. لا تعدوا في النساء</td><td colspan="8">اختلاس حركة العين والنص عنهم بالاسكان</td><td colspan="3">كسر العين</td></tr>
<tr><td>الداع ے إذا دعان ے</td><td colspan="2">إثبات اليائين وصلا</td><td colspan="3">حذف</td><td>إثبات الثانية وصلا</td><td>حذف</td><td colspan="3">إثبات اليائين وصلا</td></tr>
<tr><td>واتقون ے يا أولي الألباب</td><td colspan="2">إثبات الياء وصلا</td><td colspan="7">الحذف</td></tr>
<tr><td>وليومنوا بي</td><td colspan="7">إسكان ياء الإضافة</td><td colspan="3">فتح ياء الإضافة</td></tr>
</table>

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
هأنتم	تسهيل الهمزة وإدخال ألف الفصل ومده كالمد المتصل (الهاء مبدلة من همزة استفهام)							الإبدال أوالتسهيل	التسهيل	التحقيق
ملء الارض	تحقيق									النقل وصلا ووقفا
وخافون ے إن كنتم مومنين	إثبات الياء الزائدة وصلا		حذف الياء							
شنئان بالمائدة	إسكان النون				فتح النون					
واخشون ے ولا تشتروا	إثبات الياء وصلا		الحذف							
به انظر (الأنعام)	كسر الهاء وصلا		ضم الهاء وصلا باختلاس		كسر الهاء وصلا					ضم الهاء وصلا باختلاس
محياي	الاسكان							الوجهان		الاسكان

وقد هدين ے ولا أخاف{الأنعام}	إثبات الياء وصلا	الحذف

القارئ	نافع										
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون				ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني		القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
						الجمال					
سوءاتهما، سوءاتكم	قصر الواو والبدل								تسعة أوجه: ثلاثة الواو مع ثلاثة البدل	قصر الواو والبدل	
أءامنتم بالأعراف وطه والشعراء. أءالهتنا بالزخرف	تحقيق الاولى، تسهيل الثانية و إبدال الثالثة. وزاد العتقي وجه الإخبار وهو المشهور عنه أي يحذف الأولى ويحقق الثانية ويبدل الثالثة										
أنا إلا نذير بالأعراف والشعراء والأحقاف	حذف الألف وصلا				الوجهان وصلا	الحذف وصلا	الوجهان وصلا		الحذف وصلا		
كيدون ے فلا بالأعراف	إثبات الياء وصلا				الحذف						

من حيَّ عن بينة بالأنفال	ياءين ظاهرتين { من حيِي }	وجهان : ياء مشددة أو ياءان ظاهرتان	ياءين ظاهرتين
أئمة (حيث وردت)	تسهيل الثانية دون إدخال	إدخال ألف بين المحققة والمسهلة	تسهيل الثانية بدون إدخال

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
النسيء التوبة	بالهمز							ياء مشددة		بالهمز
قربة لهم	ضم الراء		إسكان الراء					ضم الراء		
أمن لا يهدي	اختلاس حركة الهاء							فتح الهاء		
فلا تسألن ـے ماليس	إثبات الياء وصلا		حذف الياء					إثبات الياء وصلا		
من خزي يومئذ (هود)	كسر ميم يومئذ		فتح الميم							
من فزع يومئذ (النمل)										
من عذاب يومئذ (المعارج)										

فلا تسألن ے ماليس	إثبات الياء وصلا	حذف الياء	إثبات الياء وصلا
فلا تخزون ے في ضيفي	إثبات الياء وصلا	حذف الياء	

القارئ	نافع								
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
بالسوء إلا ما رحم ربي (يوسف)	قلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها { بالسوِّ إلا}				قلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها { بالسوِّ إلا} (وهو المقدم) أو تسهيل الأولى وتحقيق الثانية كسائر الباب. وزاد الحلواني وجها ثالثا كورش			تحقيق الأولى تسهيل الثانية		
الاستفهام المكرر(الرعد – الاسراء{2}– المومنون– النمل–	ورد الاستفهام المكرر في أحد عشر موضعا بالقرءان الكريم وقرأه نافع رحمه الله بالاستفهام في اللفظ الأول وبالإخبار في اللفظ الثاني إلا في موضعي "النمل" و"العنكبوت" فيعكس أي بالإخبار في اللفظ الأول وبالاستفهام في اللفظ الثاني. ولكل حكمه في باب الهمزتين من كلمة									

العنكبوت– السجدة– الصافات{2}– الواقعة–النازعات		
وخاف وعيدے (إبراهيم)	حذف الياء	إثبات الياء وصلا

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
بما أشركتمونے من قبل	إثبات الياء وصلا		حذف الياء							
وتقبل دعاءے	إثبات الياء وصلا		حذف الياء							
لكنا هو الله ربي	حذف الألف		إثبات الألف بعد النون		حذف الألف					
إن ترنے أنا أقل منك	إثبات الياء وصلا		حذف الياء		إثبات الياء وصلا					
شيئا نكرا، عذابا نكرا في الكهف. عذابا نكرا في الطلاق	إسكان الكاف		ضم الكاف							

كهيعص ذكر	إظهار الدال عند الذال	إدغام الدال في الذال	إظهار الدال عند الذال		
لأهب لك (مريم)	الهمز		إبدال الهمزة ياء	الهمز	إبدال الهمزة ياء
أثاثا ورءيا	تشديد الياء من غير همز { رِيّا }				الهمز

القارئ	نافع										
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون				ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني		القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
						الجمال	أبو عون				
لأهله امكثوا (طه – القصص)	كسر هاء الضمير		ضم هاء الضمير		كسر هاء الضمير						
وأشركه في أمري (طه)	عدم الصلة		صلة الهاء بواو		عدم الصلة						
ولي فيها مآرب	إسكان الياء		فتح الياء		إسكان الياء						
ألا تتبعنِ أفعصيت أمري	فتح الياء وصلا وإسكنها وقفا		إسكان الياء وصلا وحذفها وقفا								
أنه من تولاه (الحج)	عدم الصلة		صلة الهاء بواو		عدم الصلة						

ثم ليقطع – ثم ليقضوا	إسكان اللامين					كسر اللامين	
والبادے ومن يرد	إثبات الياء وصلا		حذف الياء			إثبات الياء وصلا	
ومن معي من المومنين (الشعراء)	إسكان الياء		فتح الياء وصلا			إسكان الياء	
أوزعني أن أشكر (النمل – الأحقاف)	إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
أتمدونن‍ے بمال (النمل)	نونان			نون واحدة مخففة	نونان					
فما ءاتين‍ے الله خير (النمل)	فتح الياء وصلا ولهم الوجهان وقفا (الحذف أو الاثبات)							فتح الياء وصلا وحذفها وقفا		
وليتمتعوا (العنكبوت)	كسر اللام		إسكان اللام					كسر اللام		
نكيرے(الحج– سبأ– فاطر)	حذف الياء							إثبات الياء وصلا		
نذيرے و نكير ي (الملك)										
يكذبونے (القصص)										

ولا ينقذونے (يس)		
لتردينے (الصافات)		
أن ترجمونے واعتزلونے (الدخان)		
وعيدے (موضعين في ق)		
عذابي ونذرے (ست مواضع بالقمر)		
وبالوادے (الفجر)		

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
اللائي (الأحزاب– المجادلة – الطلاق)	حذف الياء المتطرفة وتحقيق الهمزة. ومد الألف مدا متوسطا باعتباره مد متصلا							حذف الياء المتطرفة. وصلا: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وهو المقدم، أو إبدالها ياء مختلسة الكسر. ويمد الألف في الحالين مدا متصلا أو بالقصر. أما وقفا فتبدل الهمزة ياء ساكنة ويمد الألف بالإشباع		كحرمي

للنبيء إن أراد بيوت النبيء إلا	قلب الأولى ياء مكسورة وإدغام الياء الساكنة التي قبلها({ للنبيِّ إن، النبيِّ إلا}) . وزاد الحلواني وجها ثانيا كورش	تحقيق الأولى، إبدال الثانية أو تسهيلها	تحقيق الأولى وتسهيل الثانية
كالجواب ے (سبأ)	حذف الياء	إثبات الياء وصلا	
وهم يخصمون (يس)	إخفاء حركة الخاء والترجمة في الكتاب بالإسكان	فتح الخاء	
أو ءاباؤنا (الواقعة والصافات)	إسكان الواو وتحقيق الهمز	فتح الواو وتحقيق الهمز	إسكان الواو ثم النقل

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
لكاذبون أصطفى(اصطفى)	همزة وصل مكسورة		همزة استفهام مفتوحة							همزة وصل مكسورة
يوم التلاق ے – يوم التناد ے	حذف الياء	إثبات الياء وصلا	حذف الياء					إثبات الياء وصلا		

اتبعونے أهدكم	إثبات الياء وصلا				حذف الياء	إثبات الياء وصلا
إلى ربي إن (فصلت)	فتح الياء	إسكان الياء	فتح الياء	إسكان الياء	فتح الياء	
واتبعونے هذا (الزخرف)	إثبات الياء وصلا	حذف الياء				
وإن لم تومنوا لي فاعتزلون بالدخان	إسكان الياء				فتح الياء	
يدع الداعے	إثبات الياء وصلا	حذف الياء			إثبات الياء وصلا	
عربا أترابا (الواقعة)	إسكان الراء	ضم الراء				

القارئ	نافع									
الراوي	إسماعيل		المسيبي		قالون			ورش		
الطريق	أبو الزعراء	ابن فرح	ابن إسحاق	ابن سعدان	أبو نشيط	الحلواني	القاضي	الأزرق	عبد الصمد	الأصبهاني
نسلكه عذابا صعدا (الجن)	نسلكه (بالنون)									يسلكه (بالياء)

أرأيت (العلق)	التسهيـــل		التسهيل والإبدال مع تقديم التسهيل	التسهيـــل
ولي دين (الكافرون)	إسكان الياء	فتح الياء		

الفـــهـــرس

إتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع 1

مقدمة 2

تقديم الشيخ مبارك ضاحي الكركوري 4

تراجم 6

« الإمام نافع » (169هـ) 6

« ورش » ت 197 هـ [1] 8

«أبو يعقوب الأزرق» ت في حدود 240 هـ 9

«عبد الصمد العتقي -أبو الأزهر المصريّ-» ت 231 هـ 9

«أبو بكر الأصبهاني» ت 296 هـ 10

«قالون» ت 220 هـ 10

«أبو نشيط» ت 258 هـ 12

«أبو الحسن الحلواني» ت 250 هـ ونيف 13

إسماعيل القاضي ت 282هـ 13

«الحسن الجمّال» ت 289 هـ 14

أبو عون الواسطي ت قبل 270 هـ 14

«إسماعيل بن جعفر» ت 180 هـ 15

«أبو الزّعراء بن عبدوس» ت 280 هـ 16

«أحمد بن فرح -المفسر-» ت 303 هـ 16

«إسحاق المسيّبي» ت 206 هـ 17

«أبو عبد الله المسيّبي-ابن إسحاق-» ت 236 هـ 18

«ابن سعدان» 231 هـ..... 18
أبو عمرو الداني ت 444 هـ..... 19
أسانيد الرواة العشرة عن نافع 21
إسناد رواية اسماعيل عن نافع: 21
اسناد رواية المسيبي عن نافع: 21
اسانيد رواية قالون الى الامام الداني..... 22
اسانيد رواية ورش عن نافع: 23
فصل في أصول رواية ورش من طريق ابي يعقوب الأزرق ورواية ورش من طريق عبد الصمد العتقي 25
باب البسملة: 25
باب ضم ميم الجمع واسكانها: 25
باب الهمز المفرد:..... 25
باب النقل:..... 26
باب الهمزتين من كلمة 27
باب الهمزتين من كلمتين..... 27
باب المد والقصر 28
باب الفتح والإمالة..... 29
باب الراءات..... 30
باب هاء الكناية..... 30
باب اللامات 30
باب الإظهار والإدغام 31
- ✓ *دال "قد" 31*
- ✓ *تاء التأنيث 31*
- ✓ *الباء في الميم في 31*

- ن و القلم : 32
- يس والقرآن: 32
- كهيعص ذكر: 32
- يلهث ذلك: 32
- إني عذت: 32

باب هو وهي..... 32

"ذكرا" و بابه..... 32

فصل في رواية ورش من طريق الأصبهاني أو الإصبهاني 34

باب البسملة: 34

باب ضم ميم الجمع واسكانها: 34

باب الهمز المفرد:..... 34

باب" رءا" 36

باب النقل:..... 37

باب الهمزتين من كلمة 37

باب الهمزتين من كلمتين..... 38

باب المد والقصر 38

أحكام خاصة 39

باب الفتح والإمالة..... 39

باب هاء الكناية..... 39

باب الراءات..... 39

باب اللامات 39

باب الإظهار والإدغام 39

- دال "قد" 39
- تاء التأنيث 40

✓ الباء في الميم في 40
✓ ن والقلم: 40
✓ يس والقرآن: 40
✓ كهيعص ذكر: 40
✓ يلهث ذلك: 40
✓ إني عذت: 40
✓ لام بل وقل في الراء 40

باب هو وهي..... 40

فصل في أصول رواية أبي الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ورواية ابن سعدان عن إسحاق المسيبي والقاضي عن قالون 41

باب البسملة: 41

باب ضم ميم الجمع واسكانها: 41

باب الهمز المفرد:..... 41

باب النقل:..... 42

باب الهمزتين من كلمة 42

باب الهمزتين من كلمتين..... 42

باب المد والقصر 43

باب الراءات..... 43

باب اللامات 44

باب الفتح والإمالة..... 44

باب هاء الكناية..... 45

باب الإظهار والإدغام 45

✓ دال "قد" 45
✓ تاء التأنيث 46

✓ الباء في الميم في 46
✓ ن والقلم: 46
✓ يس والقرآن: 46
✓ كهيعص ذكر: 46
✓ يلهث ذلك: 46
✓ إني عذت: 46
✓ لام بل وقل في الراء 46
باب هو وهي..... 47
فصل في أصول رواية ابن فرح عن إسماعيل ومحمد بن إسحاق المسيبي..... 48
باب البسملة: 48
باب ضم ميم الجمع واسكانها: 48
باب الهمز المفرد:..... 48
باب النقل:..... 48
باب الهمزتين من كلمة 49
باب الهمزتين من كلمتين..... 49
باب المد والقصر 50
باب الفتح والإمالة..... 50
باب هاء الكناية..... 50
باب الراءات..... 51
باب اللامات 51
باب الإظهار والإدغام 51
✓ دال "قد" 51
✓ تاء التأنيث 51
✓ الباء في الميم في 51

✓ الباء في الميم في 52
✓ ن و القلم : 52
✓ يس والقرآن: 52
✓ كهيعص ذكر: 52
✓ يلهث ذلك: 52
✓ إني عذت: 52
✓ لام بل وقل في الراء 53
باب هو وهي..... 53
قواعد خاصة:..... 53
فصل في أصول رواية أبي نشيط المروزي عن قالون..... 54
باب البسملة: 54
باب ضم ميم الجمع واسكانها: 54
باب الهمز المفرد:..... 54
باب النقل:..... 54
باب الهمزتين من كلمة 55
باب الهمزتين من كلمتين..... 55
باب المد والقصر 56
باب الفتح والإمالة..... 56
باب هاء الكناية..... 56
باب الراءات و باب اللامات..... 57
باب الإظهار والإدغام 57
✓ دال "قد" 57
✓ تاء التأنيث 57
✓ الباء في الميم في 57

- ✓ *ن و القلم و 57*
- ✓ *كهيعص ذكر: 57*
- ✓ *يلهث ذلك: 58*
- ✓ *إني عذت: 58*
- ✓ *لام بل وقل في الراء 58*

باب هو وهي..... 58

فصل في أصول رواية الحلواني عن قالون من طريقيه، طريق الجمال و طريق أبي عون الواسطي 59

باب البسملة: 59

باب ضم ميم الجمع واسكانها: 59

باب الهمز المفرد:..... 59

باب النقل:..... 60

باب الهمزتين من كلمة 60

باب الهمزتين من كلمتين..... 60

- **المذهب الأول (الراجح):** 60
- **المذهب الثاني (2):** 61

باب المد والقصر 61

باب الفتح والإمالة..... 62

باب هاء الكناية..... 62

باب الراءات..... 62

باب اللامات 62

باب الإظهار والإدغام 62

- ✓ *دال "قد" 62*
- ✓ *تاء التأنيث 63*

✓ الباء في الميم في 63
✓ ن و القلم : 63
✓ يس والقرآن: 63
✓ كهيعص ذكر: 63
✓ يلهث ذلك: 63
✓ إني عذت: 63
✓ لام بل وقل في الراء 64
باب هو وهي..... 64
تذكير ببعض القواعد المهمة:..... 65
جداول الخلاف 67